

الإسهام النسبي لقوة السيطرة المعرفية والتنظيم الانفعالي في التنبؤ بدرجة امتلاك طالبات معلمات رياض الأطفال للكفايات المهنية

* د/ ياسمينا محمد محمد يونس.*

تم إرسال البحث ٢٠٢١/١١/٦ تم الموافقة على النشر ٢٠٢١ / ١٢ / ٢٩

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قوة السيطرة المعرفية والتنظيم الانفعالي والكفاءة المهنية، كما هدفت أيضًا إلى الكشف عن الإسهام النسبي لقوة السيطرة المعرفية والتنظيم الانفعالي في التنبؤ بالكفاءة المهنية لطالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنوفية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبةً من طالبات الفرقة الرابعة قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة المنوفية، وطبق عليهم مقياس قوة السيطرة المعرفية (إعداد / الباحثة) ، ومقياس التنظيم الانفعالي (إعداد / الباحثة)، ومقياس الكفاءة المهنية (إعداد/ الباحثة)، وقامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج SPSS : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ، وألفا كرونباخ ، واختبار T.test ، ومعامل ارتباط بيرسون، وأسفرت الدراسة على النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المعلمات المتفوقات وغير المتفوقات في الكفاءة المهنية لصالح الطالبات المتفوقات ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المعلمات في الكفاءة المهنية لصالح المستوى الاجتماعي المنخفض ، كما كشفت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الكفاءة المهنية وكلٍ من

* مدرس علم نفس الطفل- كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنوفية.

قوة السيطرة المعرفية والتنظيم الانفعالي ، يمكن التنبؤ بالكفاءة المهنية من خلال متغيري (قوة السيطرة المعرفية، التنظيم الانفعالي) ، وتقدمت الباحثة بعدد من التوصيات والمقترحات.

The relative contribution of the strength of cognitive control and emotional regulation in predicting the degree to which kindergarten pre-service teachers possess professional competencies.

Dr/ Yasmina Mohamed Mohamed Younes. *

Abstract:

This study aimed to identify the relationship between the strength of cognitive control, emotional regulation and professional competence, and also aimed to reveal the relative contribution of the strength of cognitive control and emotional regulation in predicting the professional competence of kindergarten students at the Faculty of Early Childhood Education, Menoufia University, and the study sample consisted of (200) students of the fourth year, Kindergarten Department, Faculty of Education, Menoufia University. The scale of cognitive control strength (prepared / researcher), emotional regulation scale (prepared / researcher), and professional competence scale (prepared / researcher) were applied to them. The researcher used the descriptive analytical approach and used statistical methods using the SPSS

* Lecturer, Department of Psychological Sciences, Faculty of Early Childhood Education - Menoufia University.

program: Arithmetic averages, standard deviations, percentages, Cronbach's Alpha, T-test, and pearson correlation coefficient. There would be statistical significance between female student teachers in professional competence in favor of the low social level , the results also revealed a positive significant correlation between professional competence and each of the strength of cognitive control and emotional regulation. Professional competence can be predicted through the two variables (the strength of cognitive control, emotional regulation),and the researcher made a number of recommendations and suggestions.

الكلمات المفتاحية :Keywords

- قوة السيطرة المعرفية. The strength of cognitive control
- التنظيم الانفعالي. Emotional regulation
- الكفاءة المهنية. Professional competence

مقدمة:

في ظل ما يعيشه العالم اليوم في عصرٍ يتنافس فيه الجميع من أجل تحسين الأداء وتجويده في شتى المجالات، فإن معلمة رياض الأطفال أحوج ما تكون لتحسين أدائها، حيث يتطلب أن يكون إعدادها على مستوى عالٍ من الفاعلية سواء أكان قبل الخدمة أم في أثناءها، وتحديد المهارات التي ينبغي أن تكتسبها من أداء عملها على نحوٍ أفضل سواء داخل الروضة أو خارجها (الحشاني ، ٢٠١٦ ، ١٩٥). وبعد اكتساب الخبرة في التدريس أثناء قيام الطالبة / المعلمة بالتطبيق العملي في المدارس من الأسس التي يتزود

بها كل طالب/ معلم في تدريس مهنة المستقبل، فالتربية العملية تزود الطلبة المعلمين بمواقف حقيقية على أرض الواقع في الميدان (خليل، ١٩٩٠، ٥١٧).

حيث تعد التربية العملية الفرصة الحقيقية للطالب المعلم في إعداده المهني لاكتساب مهارات وعادات وممارسات وخبرات تدريسية فعليه (الحديثي، ١٩٩٨، ١١٤). فهي تمثل المختبر التربوي الذي يقوم فيه الطلاب المعلمون بتطبيق المبادئ والنظريات التربوية بشكل علمي في الميدان الحقيقي، وبذلك يحقق الطالب المعلم الربط بين النظرية والتطبيق (فرج ، ٢٠٠٤ ، ٦٥). وقد أشارت بعض الدراسات التربوية إلى التربية العملية بأنها الأساس الذي يُبنى عليه إعداد المعلمة أكاديمياً ومهنيًا، ليسهم في نجاح عملية التعليم، وإتاحة الفرصة لتكامل الجانب الأكاديمي والمهني لدى الطالبة وفي ظل الإجماع على أهمية التربية العملية للطالبات المعلمات ، فقد أولتها دول العالم عنايةً كبيرةً بهدف الارتقاء بمستوى التعليم فيها، وتؤكد على ذلك العديد من الدراسات أبو حبلية (٢٠١١) ، العياصرة (٢٠٠٥) ، أبودقة وصبري (٢٠٠٤) ، أبو جادو (٢٠٠١) ، (بهنس ، ٢٠١٢، ١٧٣).

ومعلمة رياض الأطفال بحاجة إلى رفع مستوى قدراتها ومهاراتها الأدائية (الكفاءة المهنية)، وذلك لأن تحقيق الأهداف المرغوبة في تلك المرحلة يتوقف بدرجة كبيرة بكفاءة المعلمة التي تجعلها متمكنة من أداء مهمتها التعليمية بمستوى عالٍ من الإتقان، فمهما كان المنهج جيداً فسوف يصبح عديم الجدوى دون توافر المعلمة الكفاء المدربة تدريباً كافياً يؤهلها إلى الوصول إلى مستوى الأداء المطلوب والذي يحقق أهداف المؤسسة التعليمية والكفاءة والفاعلية المطلوبة.

وبيئة التعلم بما تحتويه من تفاعلٍ بين مكوناتها المادية والمعنوية وما تتضمنه من تفاعلٍ بين المعلم والطالب، لها إسهام لا يمكن إنكاره على عملية التعلم، فإما أن تكون بيئة تعليمية تقليدية "شاهد واتبع لتتعلم" ويكون الدور الأكبر للمعلم في تنظيم واستنتاج الأفكار وتقديمها للمتعلم، وإما أن تكون بيئة تعليمية تتبع القاعدة "فكر لتتعلم أو تعلم لتفكر" وينشط فيها المتعلم ويكون المعلم له الدور الإرشادي والتعاوني، أن تكون بيئة تعليمية بها خليط من هذا وذاك وهذا ما أُصطلح على تسميته رتب قوة السيطرة المعرفية (Stevenson,1986; Stevenson & Evans,1994).

وتعد قوة السيطرة المعرفية سمة مميزة لموضع التعلم Learning setting الذي يدفع الضغط Press على الطلاب إلى أنواع مختلفة من النشاط المعرفي ، واشتق هذا المصطلح من نظريات الموضوع Theories of setting ونظريات البنى المعرفية Theories of Cognitive Structures ، فالبنية المعرفية تفرق بين الرتب المختلفة من قوة السيطرة أما دور مواضع التعلم فيتمثل في تنشيط الأنواع المختلفة من البنى المعرفية (Stevenson,1990, 10).

وتعرف قوة السيطرة المعرفية على أنها ضغط من موضع التعلم على المتعلم لاستخدام تجهيزات معرفية من الرتبة الأولى أو الرتبة الثانية ، أي أن قوة السيطرة المعرفية هي حالة لدى الفرد تنشأ من دفع موضوع التعلم للمتعلم لاستخدام تجهيزات أو إجراءات معرفية من الرتبة الأولى أو الرتبة الثانية (Stevenson&Rayn,1999,1). وتشير قوة السيطرة في الرتبة الأولى إلى دفع موضع التعلم للمتعلم لاتباع الإجراءات والتعليمات التي يقدمها المعلم ، كما تشير قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية إلى دفع موضع التعلم للمتعلم لاكتشاف الأشياء بأنفسهم والانشغال

بالأنشطة التي تتطلب مفاهيم مختلفة وإجراءات حل المشكلة (Stevenson&Evans,1994, 162).

ولا شك أن نجاح المعلم المهني لا يتوقف على حصيلته المعرفية وقدراته العقلية وخبراته السابقة فحسب وإنما يتأثر بمدى توافقه وتجانسه مع ذاته ومع الآخرين وفي قدرته على الاتزان في رده الانفعالية واحتفاظه بتحكمات انفعالية مناسبة . فالانفعالات التي يبديها المعلم داخل الموقف التعليمي قد تؤثر على قدراته المهنية، وكفاءته الانتاجية. فالنجاح المهني يتطلب أيضاً التحلي أيضاً بمجموعة من القدرات الوجدانية ، تتجلى في قدرته على وعيه بمشاعره وانفعالاته، والتحكم في نزواته ونزعاته، أي في قدرته على إدارة حياته الوجدانية بذكاء، وقراءته لمشاعر الآخرين ، والتفاعل معها بمرونة في علاقته معهم(جولمان ، ١٤٢٦ ، ٨٦).

والحياة لا تخلو من المواقف والظروف الضاغطة والأحداث الحياتية السالبة والتي تصاحبها استجابات انفعالية متباينة من حيث الشدة والنوع ، ويكون لها مردودها السلبي على شخصية الفرد وتوقفه(إبراهيم ، ١٩٩٨ ، ٢٠٣). والتي قد تؤثر على جوانب كثيرة من الحياة المهنية ، والرضا الوظيفي، وفي اتخاذ القرارات. وهذا ما أشارت إليه دراسة كل من فاتح (٢٠٠٨)، ودراسة Russell (2003) ، ودراسة Norman (2002).

ومعلمات رياض الأطفال يواجهن أنواع متعددة من الضغوط النفسية أثناء عملهن منها ضغوط خارجية ناتجة عن تعرض مجتمعا إلى تحديات ومشاكل، أو ضغوط داخلية تتعرض لها معلمة الروضة من مهنتها في التعليم والتي تعتبر من المهن التي تكثر فيها الضغوط النفسية لما تتطلب عليه من أعباء ومسؤوليات ومطالب بشكل مستمر. (Maslach & Jackon,1981, 99-113). ومعلمة رياض الأطفال يجب أن تكون

شخصاً متزناً في ردودها الانفعالية بعيدةً عن التهور والجمود. وحديثاً تحول اهتمام الباحثين من دراسة الانفعالات على أنها معوق للعمليات العقلية المعرفية إلى دراسة الجانب الإيجابي للانفعالات وتوظيفها في مجال التعلم والعمل. وعليه فتتنظيم الانفعال Emotional Regulating أصبح من الاهتمامات المعاصرة في علم النفس، ويمكن تعريفه بأنه القدرة على تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق، واستخدام الانفعالات في صنع قرارات أفضل (Mayer & Salovey, 1993, 434). ولا يهدف تنظيم الانفعال إلى تجنب وإزالة الانفعالات غير التكيفية، واستبدالها بانفعالاتٍ تكيفيةٍ، وإنما يهدف إلى التأثير على ديناميات هذه الانفعالات، وتعديل مستوياتها لتقديم استجابات تكيفية مع البيئة (Aldao, 2013, 155).

مشكلة الدراسة:

يذكر سايكس Saykes أن إعداد المعلمين وتطوير أدائهم واستمرار نموهم يجب أن يكون بؤرة اهتمام التربويين أثناء سعيهم لتحسين أحوال التربية والتعليم في أي مجتمع، حيث أن تعليم الأبناء بصورة أفضل يتوقف على قدرات معلمهم وكفاءتهم، وما يجعل النمو المهني للمعلمين أمراً ملحاً ومطلباً أساسياً هو ارتباطه الوثيق بتحسين مخرجات العمل التعليمي (8, Saykes, 1996). فبدون معلم مؤهل أكاديمياً ومدرب مهنيًا يعي دوره الكبير والشامل لا يستطيع أي نظام تعليمي الوصول إلى تحقيق أهدافه المنشودة، وعليه فامتلاك الطالب المعلم للكفايات المهنية ضرورة ملحة حتى يكون مؤهلاً وقادراً على مزاوله مهنة التدريس داخل المدرسة على أكمل وجه، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات مثل دراسة خزعلي وموني

(٢٠١٠) ، ودراسة العجرمي (٢٠١١) ، ودراسة بلقاسم (٢٠١٤) ، ودراسة ياسين (٢٠٠٣) ، ودراسة الكرش (١٩٩٠) ، ودراسة شريف (٢٠٠٦).

وبالرغم من تلك الأهمية قد أكدت نتائج الكثير من الدراسات العربية التي أجريت حول كفايات معلمات رياض الأطفال إلى تدني مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمات رياض الأطفال قبل وأثناء الخدمة. ومنها دراسة خليفة (٢٠٠٢) ، ودراسة سليم وآخرون (٢٠٠٤) ، ودراسة الخالدي (٢٠٠٨) ، ودراسة الشیخي (٢٠١٠) ، ودراسة إبراهيم (٢٠١١).

والمطلع على الساحة التربوية بشكلٍ عامٍ نلاحظ أن هناك نقصاً في الدراسات التي تتناول ما يتم من تفاعل داخل حجرة الدراسة وفي إطار الأنشطة العقلية بين المتعلم والمعلم، وطبيعة القوى الدافعة للمتعلم في تلك الأنشطة ونوعياتها، ومدى إدراك المتعلمين لمسؤولياتهم بتلك الأنشطة. والدراسة الحالية قائمة على افتراض نظري مؤداه أن قوة السيطرة المعرفية تسهم إسهاماً كبيراً في التفوق الدراسي والنجاح المهني. وهذا ما أشارت إليه دراسة أباخيل (٢٠١٠)، ودراسة رزق (٢٠٠٩)، ودراسة جواد (٢٠١٤)، ودراسة دسوقي (٢٠١٠)، ودراسة الناغي (٢٠٠٨). فقوة السيطرة المعرفية مصطلح يسهم في زيادة وعي المتعلمين بأنواع النشاط المعرفي التي ينشغلون بها أثناء معالجتهم للمهام المختلفة، مما يساعد على تقويم إستراتيجيات التدريس بالإضافة إلى التخطيط التعليمي (Stevenson & e et al, 1994, 214). كما تكمن أهميته وقياسه في تفسير تأثير بيئة التعلم على دفع المتعلمين لاستعمال مستويات مختلفة من المعرفة الإجرائية ومساعدة المتعلمين على مراقبة جهودهم لتوفير بيئات تعلم تؤكد على أنواع مختلفة من التفكير (Walmsley, 2003, 60).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى مدى تأثير قوة السيطرة المعرفية في العديد من العمليات العقلية كالإبداع الانفعالي خضر (٢٠٠٩) ، دسوقي (٢٠١٠) ، القدرة على حل المشكلات الناغي (٢٠٠٨) ، Zhang & Ziqiang (2009) ، والتعلم بالاكتشاف ، والتعلم بالاستقبال الشوريجي

(٢٠٠٨). وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة لقوة السيطرة المعرفية في عملية التعليم والتعلم وفي جميع صور التعلم إلا أن هذا المصطلح لم ينل القدر الكافي من البحث والدراسة المتعمقة في البيئة العربية ، في حين اهتمت البحوث والدراسات في البيئة الأجنبية بهذا المصطلح منذ ظهوره عام (١٩٨٦).

وعلى جانب آخر تواجه معلمات رياض الأطفال أثناء عملهن تحديات وضغوط بسبب كثرة المهام والمسئوليات الملقاة عليها، وهذه المشكلات والتحديات تؤثر على ممارستها وأدائها المهني. ولكي تنجح في التعامل مع هذه الضغوط والاضطرابات لابد وأن تمتلك القدرة على تنظيم انفعاليتها. وهذا ما توصلت إليه العديد من الدراسات منها دراسة كاطع (٢٠١٦) ، ودراسة أبو الفضل (٢٠١١) ، ودراسة محمد (٢٠٠٨) ، ودراسة محمد (٢٠١٢) ، ودراسة الفريحات والريضي (٢٠١٠). فقد أكدت العديد من الدراسات أن الخصائص الوجدانية للفرد كالتنظيم الانفعالي وتحمل الضغوط ومواجهة التحديات والقدرة على ضبط الذات، جميعها عوامل تسهم في رفع مستوى الكفاءة المهنية لدى الفرد، كدراسة حمدان (٢٠١٠) ، مغربي (١٤٢٩) ، الربيع وعطية (٢٠١٦) ، العلوان (٢٠١١) ، ريان (٢٠٠٦). ولذلك فقد اتجهت العديد من الدراسات الحديثة إلى دراسة إستراتيجيات التنظيم الانفعالي مثل دراسة (Someh & et al (2015)، Dora (2012) ودراسة محمود (٢٠١٦) ، ودراسة يعقوب (٢٠١١) ، ودراسة سلوم (٢٠١٥) .

والدراسة الحالية انطلقت من فكرة مفادها أن نجاح الفرد في الحياة المهنية لا يتوقف على ما يوجد لدى الفرد من قدرات عقلية فقط ، ولكن على ما يمتلكه من مهارات انفعالية واجتماعية. ويؤيد هذا (أبو حطب، ١٩٩١، ١٩) الذي يرى أن مشاعر الفرد وانفعالاته تؤثر في الأداء العقلي

للفرد. وأيضاً دانييل وجوايمان (Daniel & Goleman, 1995, 105) حيث أكدوا أن الطالب الذي يعرف ويفهم مشاعره ومشاعر الآخرين هو الذي يتميز في الأداء. فالتنظيم الانفعالي يمكن من خلاله التنبؤ بفرص الفرد في النجاح في الحياة (المليجي ، ١٩٨٢ ، ١٥٩)، (Jarboe, 2005, 34-35).

ومن هذا المنطلق فإن الاهتمام بالقدرات الانفعالية والعقلية لدى معلمات رياض الأطفال من المطالب الهامة التي تعكس الشخصية السوية والتي تؤثر بدرجة كبيرة في ممارستها التربوية مع الأطفال، وفي قدرتها على مواجهة الواقع والتعامل معه بشكل إيجابي، وفي دافعيته للإنجاز، وهذا بدوره ينعكس بشكل واضح على تصرفات الأطفال في هذه المرحلة. وانسجاماً مع التوجهات المعاصرة في إعداد وتدريب المعلمين، واستجابةً للتوصيات التي أوصت بها المؤتمرات ذات الصلة بالمجال بضرورة إجراء الدراسات والبحوث حتى تتمكن معلمة الروضة من القيام بمهامها وواجباتها جاءت هذه الدراسة، وفي حدود اطلاع الباحثة لاتوجد دراسة عربية أو أجنبية تناولت هذه المتغيرات الثلاثة مجتمعةً على الرغم من أهمية هذه المتغيرات في الوصول لفهم أعمق لسبل النجاح في الحياة والعمل المهني.

مما سبق يتضح أن هناك حاجة إلى دراسة مدى إسهام قوة السيطرة المعرفية والتنظيم الانفعالي في التنبؤ بالكفاءة المهنية لمعلمات رياض الأطفال، ومن ثم تحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على الأسئلة التالية:

- ١- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي (مرتفع - متدني) في أبعاد مقياس الكفاءة المهنية؟
- ٢- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة (منخفض - متوسط - مرتفع) في أبعاد مقياس الكفاءة المهنية؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطالبات في أبعاد مقياس الكفاءة المهنية وكلٍ من أبعاد مقياسي: قوة السيطرة المعرفية، التنظيم الانفعالي؟

٤- ما الإسهام النسبي لقوة السيطرة المعرفية والتنظيم الانفعالي في التنبؤ بالكفاءة المهنية لدى طالبات معلمات رياض الأطفال؟

أهداف الدراسة:

تستهدف الدراسة الحالية:

١- الكشف عن الإسهام النسبي لقوة السيطرة المعرفية في التنبؤ بالكفايات المهنية.

٢- الكشف عن الإسهام النسبي للتنظيم الانفعالي في التنبؤ بالكفايات المهنية.

٣- الكشف عن العلاقة بين قوة السيطرة المعرفية والكفايات المهنية لدى الطالبات المعلمات.

٤- الكشف عن العلاقة بين التنظيم الانفعالي والكفايات المهنية بين الطالبات المعلمات.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية :

١- توفير مادة علمية قائمة على البحث الميداني عن قوة السيطرة المعرفية والتنظيم الانفعالي وقدرتهما على التنبؤ بالكفاءة المهنية.

٢- تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تفتقر إليها الساحة التربوية التعليمية، فلا توجد دراسة (في حدود علم الباحثة) تناولت متغيرات الدراسة مجتمعة، فهي تقدم إطاراً نظرياً يفيد الباحثين في فهم المتغيرات التي سوف تتناولها الدراسة.

٣- تعتبر هذه الدراسة استكمالاً لما جاء به الباحثون السابقون حول متغيرات الدراسة .

الأهمية التطبيقية:

- ١- نتائج الدراسة قد تزودنا ببعض المعلومات عن طبيعة قوة السيطرة المعرفية والتنظيم الانفعالي لدى الطالبات وعلاقة ذلك بالكفاءة المهنية.
- ٢- تقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج.
- ٣- كما تتمثل أهمية هذه الدراسة في ما ستصل إليه من نتائج علمية ذات قيمة نفسية واجتماعية تتعلق بقوة السيطرة المعرفية والتنظيم الانفعالي والكفاءة المهنية.
- ٤- سعت هذه الدراسة إلى توفير مقاييس مقننة لقوة السيطرة المعرفية ، والتنظيم الانفعالي، والكفاءة المهنية للباحثين في هذا المجال.

حدود الدراسة:

- تم تطبيق الدراسة، واستخراج نتائجها وتفسيرها ضمن الحدود الآتية :
- الحدود البشرية : تحددت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبةً من طالبات الفرقة (الثالثة - الرابعة) بكلية التربية للطفولة المبكرة، وقد تم اختيارهن بالطريقة العشوائية.
 - الحدود الزمنية : تحددت الدراسة بالفصل الدراسي الأول بالعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١).
 - الحدود المكانية : تحددت الدراسة بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنوفية.
 - الحدود الموضوعية : تتحدد الدراسة الحالية بموضوعها وهو (الإسهام النسبي لقوة السيطرة المعرفية والتنظيم الانفعالي في التنبؤ بالكفاءة المهنية لدى طالبات معلمات رياض الأطفال).

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى التحقق من الفروض الآتية:

- ١- وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط أداء العينة على مقياس الكفاءة المهنية تعزو لمتغير التحصيل (مرتفع - متدني).
- ٢- وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط أداء العينة على مقياس الكفاءة المهنية تعزو لمتغير الإقامة (ريف - مدينة).
- ٣- وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطالبات في أبعاد مقياس الكفاءة المهنية وكلٍ من أبعاد مقاييس : قوة السيطرة المعرفية ، والتنظيم الانفعالي.
- ٤- يتنبأ أبعاد مقياسي قوة السيطرة المعرفية، والتنظيم الانفعالي بالكفاءة المهنية لدى طالبات معلمات رياض الأطفال.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات، تتم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة.

المفاهيم والتعريفات الإجرائية الدراسة :

- قوة السيطرة المعرفية **Cognitive Holding Power** : تشير إلى ضغطٍ أو دفع موضع التعلم للمتعلّم لاستخدام تجهيز معرفي من الرتبة الأولى أو الرتبة الثانية ، وينتج هذا الدفع من المهام التي ينشغل بها المتعلم، ويقاس ذلك من خلال مقياس قوة السيطرة المعرفية ، وبالتالي فهناك رتبتان من قوة السيطرة المعرفية كالتالي:

- قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى **First Order Cognitive Holding Power**: تعرف على أنها دفع موضع التعلم للمتعلم لاستخدام إجراءات خاصة والتي تهىء فيها بيئة التعلم أهدافاً معينة للمتعلم، والتي يمكن إنجازها من خلال التنفيذ المباشر للإجراءات الخاصة الموجودة بالفعل، وتقاس بمتوسط درجات الفرد على المفردات التي تنتمي إلى هذا البعد بمقياس قوة السيطرة المعرفية.

- قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية **Second Order Cognitive Holding Power**: وتعرف على أنها دفع موضع التعلم للمتعلم للاستخدام النشط للإجراءات المعرفية من الرتبة الثانية بناءً على دفع موضع التعلم للمتعلمين لتفسير المواقف والتعامل مع المشكلات المتعلقة بها، وإيجاد الروابط والبحث عن المعلومات، وفحص النتائج وتجريب الأفكار الجديدة، ومراقبة فاعلية المداخل المستخدمة لحل المشكلات، وتنمية القدرة على بناء الخرائط المعرفية والتصور العقلي، وتقاس بمتوسط درجات الفرد على المفردات التي تنتمي لهذا البعد بمقياس قوة السيطرة المعرفية. (Stevenson & Ryan, 1994,3); (Evans,1994,162-163) ويعرف إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس قوة السيطرة المعرفية المطبق في هذه الدراسة".

-التنظيم الانفعالي **Emotion regulation**: يعرفه Cicchetti & et al كعوامل عضوية داخلية وخارجية يتم من خلالها إعادة توجيه الاستثارة العاطفية والسيطرة عليها وتحسينها وتعديلها لكي يكون الفرد قادراً على الأداء الجيد (Cicchetti & et al,1991, 15)، وتعرف إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب لمقياس تنظيم الانفعال.

* **الكفاية Competency**: هي مجموعة الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفسحركية (طعيمة ، ٢٠٠٠ ، ٢٥).

* **الكفاءة المهنية Professionalism** : هي ما يجب أن تقوم به معلمة الروضة من مهامٍ تربويةٍ أثناء تفاعلها مع الأطفال داخل وخارج الروضة (جاد، ٢٠٠٥ ، ١٤٦)، وتعرف إجرائياً "بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الكفاءة المهنية للمعلم المستخدم في الدراسة الحالية".

الإطار النظري والدراسات السابقة :

أولاً : قوة السيطرة المعرفية **Cognitive Holding Power** :

تشير قوة السيطرة المعرفية إلى المدى الذي تدفع بيئة المتعلم المتعلمين إلى توظيف أنواع مختلفة من الإجراءات المعرفية عند معالجة المهام التي ينشغلون بها، وهذا الدفع ينتج عن المهام التي ينشغل بها المتعلمين والتي تحدد ما يتعلمه هؤلاء وكيف يتم التعلم، ويمكن النظر إلى المهمة التي ينشغل بها على أنها مكونة من هدفٍ معينٍ يراد الوصول إليه، ومجموعة من الإجراءات الضرورية لتحقيق الهدف، ويصيغ الطلبة المهام التي ينشغلون بها على أساس البنى المعرفية الخاصة بهم ومصادرهم الخارجية، ومن ثم تعد قوة السيطرة المعرفية الداخلية بيئة المهمة (Stevenson, 1990, 4).

وتصنف قوة السيطرة المعرفية إلى نوعين: الأولى تعرف بقوة السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى ، وتشير إلى بيئة التعلم عندما يشعر المتعلمون بالضغط لاستخدام الإجراءات النوعية والتي تعد مألوفة للمتعلمين أو متوفرة من قِبَل المعلم لإعادة إنتاج المعلومات، وترتبط قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى بدرجةٍ مرتفعةٍ مع الإستراتيجية السطحية للتعلم واستخدام

تقنيات التعلم الروتينية، بينما ترتبط بدرجةٍ منخفضةٍ مع الدفع للاهتمام بالفروق الفردية، **والثانية تسمى بقوة السيطرة المعرفية** من الرتبة الثانية وتشير إلى بيئة التعلم التي تؤدي إلى إنتاج الأفكار وربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة وتطوير الإستراتيجيات الملائمة، وتفكير ما وراء المعرفة، وترتبط قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية بدرجةٍ مرتفعةٍ مع الإستراتيجية العميقة للتعلم وإستراتيجيات التعلم التي تهدف إلى الفهم والرضا وتمتع الطلاب بأنشطة الفصل، كما أنها ترتبط بدرجةٍ منخفضةٍ مع الإستراتيجية السطحية والاستخدام لإستراتيجيات التعلم المنتجة (Clarke & Dart, 1991, 13).

وعندما يتبع المتعلمون أنشطة وإجراءات الرتبة الأولى لقوة السيطرة المعرفية فإن معظم الطلاب لا يدركون إستراتيجيات تفكير المعلم التي يستخدمها المعلم في الدرس، ومن ثم لا يستجيبون للضوابط التي يضعها أو الكيفية التي يريدها، وهؤلاء يتحولون إلى استخدام آليات وأنشطة المرتبة الثانية لقوة السيطرة المعرفية حيث يستتبط أنشطة وآليات لإنجاز أهدافه ، ويحدث نوع من الارتباط بين المهام المستقبلية والمعارف القائمة لديه ، ويكون الأفكار، ويختبر إستراتيجيات لحل المشكلات، ويراقب فاعليته في الأداء بمداخل مختلفة، ويختبر النتائج(رزق ، ٢٠٠٩ ، ٩٠). ومن هذا المنطلق فالإجراءات في المرتبة الثانية من قوة السيطرة المعرفية نادراً ما تستخدم بشكلٍ قسريٍ ولكنها اختيارية وغير مباشرة ، ويتم تنظيمها ذاتياً تحت شروط تلك الإجراءات (Xin,2008, 587).

وتعتمد مستويات قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى والثانية على أهداف التعلم المرغوبة ، فإذا كان الهدف هو تنمية مهارات نوعية يمكن تطبيقها بفاعلية في المواقف الروتينية يكون التفكير في مستويات عليا لقوة السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى، وفي هذه المواقف يكون للمعلم دوراً

كبيراً في التأكيد على الإجراءات النوعية ثم التدريب عليها وتحسينها ، بينما إذا كان الهدف تنمية السعات المطلوبة للنشاط المستقل لحل المشكلات في المواقف غير المتوقعة، وفي هذه الحالة يتم التفكير في مستويات عليا من قوة السيطرة المعرفية ويقوم المعلم بالتشجيع الدائم للمتعلمين لتفعيل مصادره الخاصة للمعلومات ومحاولة حل المشكلات بأنفسهم وإعادة فهمهم في ضوء نتائج مجهوداتهم الشخصية (Hunt & Stevenson, 1997, 8-9).

ثانياً: التنظيم الانفعالي Emotion regulation:

أشارت العديد من الدراسات إلى أن التنظيم الانفعالي يتصل بجوانب معرفية وهي الطريقة التي يتعامل بها الفرد مع الاستثارة الانفعالية (Garnefski & Kraaij (2006)، (Bridger & etal (2001)، (Ochsner & Gross (2004 ، Thompson (1991) .

ويعرفه (McCarty & Rude , 2001, 24) بأنه قدرة الفرد على تغيير وقمع المشاعر السلبية التي تعيق تحقيق الفرد لأهدافه.

ويعرفها (Thomson,1994:25) بأنها العمليات الداخلية والخارجية التي تتشكل من خلالها قدرة الفرد في المحافظة على تعديل وتحويل طبيعة وشدة ومدة الحالات الشعورية.

وقد وصف جميس كروس Gems Gross التنظيم الانفعالي في نظريته بأنها قابلية الفرد على استخدام إستراتيجيات التأثير في مستويات الاستجابة الانفعالية ، فقد درس كروس Gross الكيفية التي يخبر بها الفرد انفعالاته وكيف يسيطر عليها وينفذها ويظهرها، وقد اقترح كروس أن تنظيم الانفعال يشتمل على جميع الإستراتيجيات الواعية وغير الواعية التي يستخدمها الفرد لزيادة أو حفظ أو خفض واحدة أو أكثر من نزعات الاستجابة الانفعالية ، ومكونات نزعات الاستجابة الانفعالية تنقسم إلى:

- ١- المكون التجريبي (الشعور الذاتي بالانفعال).
- ٢- المكون السلوكي (الاستجابات السلوكية).
- ٣- المكون الفسيولوجي (الاستجابات الجسمية كمعدل ضربات القلب أو التنفس) (Gross,1998, 226).

كما يرى كروس Gross أن تنظيم الانفعال ينطوي على تغيرات في ديناميات الانفعال أو في اختفاء أو إزاحة الاستجابات في المجالات السابقة (السلوكية، التجريبية، الفسيولوجية). كما يتضمن التنظيم الانفعالي التغيرات في ترابط تكوينات الاستجابة التي تظهر الاستجابة، كما هو الحال عندما يرتفع المكون الفسيولوجي في الانفعال في حال عدم إظهار المكون السلوكي (Gross,2002, 281).

ثالثاً: العلاقة بين قوة السيطرة المعرفية والتنظيم الانفعالي:

من المعروف أن بناء الشخصية يتكون من منظومات عدة فسيولوجية ومعرفية وانفعالية واجتماعية، وأن هذه المنظومات تعمل وفق تناسق وتناغم وأن أي خلل في إحداها سوف يؤدي إلى ظهور اضطراب في هذه المنظومة، وعليه فإن المنظومة الانفعالية تشير إلى ما يشعر به الفرد، أما المعرفية فهي تشير إلى ما يعرفه الفرد، لهذا فإن هذا الجانب (المعرفي والانفعالي) يعملان سويةً، مما يعطينا شخصاً وواعياً لانفعالاته وقراراته أي قدرته على مواجهة المواقف والمعيقات وحلها (زغير ، ٢٠١٣ ، ٦٦٩).

وقد أشار أبو الطيب والدبابسة (٢٠١٤) أن الوصول للنجاح يبدأ بالقدرة العقلية ، ولكنه لا يكفي وحده لتحقيق التفوق والتميز، إذ لا بد من وجود الكفاءة الانفعالية ، لضمان الاستفادة من قدراتنا العقلية والمعرفية إلى أقصى درجة ممكنة ، وعليه فلا بد وأن يتكامل مهارات الجانب الانفعالي مع مهارات الجانب العقلي المعرفي. فقدره الفرد على التكيف ومواجهة الحياة بنجاح يعتمد على التوظيف المتكامل لقدراته العقلية والانفعالية.

ولأن من أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات إلى تحقيقها لدى أفرادها لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل (زيتون ، ١٩٨٧ ، ٥). كان لزاماً ربط قوة السيطرة المعرفية Cognitive Holding Power بالتنظيم الانفعالي Emotion regulation ، لأن لكون قوة السيطرة المعرفية عملية عقلية تجعل الفرد قادراً على التعبير عن أفكاره بوضوح ويستخدمون المنطق بتفكيرهم ، ويركزون على ما يخطون له ويتابعون تنفيذه ، إلا أنها تتوقف على بعض المتغيرات المزاجية فالانفعالات لديها الأثر البالغ في توجيه سلوك الفرد ، وفي بناء الثقة لدى الأفراد في مجال العمل ، والولاء ، الالتزام ، والإنجازات العلمية والعملية ، والنجاح مهنيًا. عبد الرحمن (٢٠٠٥) ، منصور (٢٠١٠) ، عيسى (٢٠١٣) ، (Lane&etal,2010).

فقوة السيطرة المعرفية والتنظيم الانفعالي لهما تأثير متبادل حيث يؤثر كلٌّ منهما على الآخر ويتأثران في نفس الوقت تمامًا. فالتفكير والانفعال هما كفتا ميزان كلما ارتفع أحدهما هبط الآخر (الهاشمي ، ١٩٨٤ ، ١٣٧). فقد أشار (Berking & et al (2008 في دراسته أن القدرة على تعديل وتنظيم الانفعالات في الاتجاه المطلوب وقبول وتحمل المشاعر غير المرغوب فيها جزءاً لا يتجزأ من الصحة العقلية. والإمكانات العقلية المعرفية تجعل الفرد يدرك المواقف الانفعالية بصورة مختلفة عن العاديين ، وعليه فالسيطرة المعرفية تعطى للفرد نوعاً من الوضوح الإدراكي في التعامل مع المواقف وتقديرها ، كما أن لها الدور الإيجابي في إدارة الانفعالات والسيطرة عليها والتحكم بها ، كما تميز الفرد في التعامل مع المواقف الانفعالية حيث تجعل الفرد يتعامل فيها باهتمام وتأمل واستخدام إستراتيجيات متنوعة للموازنة في ردود أفعالهم الانفعالية.

والانفعال المعتدل المنظم ينشط التفكير والعمليات العقلية ويزيد الميل إلى مواصلة العمل، كما يساعد على تأدية الوظائف العقلية بنظامٍ وتنسيقٍ ،

فيصبح الشخص أكثر انزائًا في تفكيره وتصرفاته وأقل تحيزًا في أحكامه وهذا من أهم عوامل النجاح، وعدم السيطرة على الانفعالات يؤثر على جميع العمليات العقلية تأثيرًا سلبيًا ينتج عنها سلوكيات وأفعال تقلل من كفاءته في الدور المنوط به. وهذا ما أشار إليه كلٌّ من حمدان (٢٠١٠)، المليجي (١٩٨٢).

إذاً فقوة السيطرة المعرفية والتنظيم الانفعالي صفة هامة في المعلم الواعي الناضج فيظل دائماً في حالة استقرار نفسي وسلوكي، فهو لا يدع فرصة للغضب أن يملكه ولا يعطي أحكاماً سريعة للمواقف المختلفة، بل هو أمام المواقف متروياً في الحكم عليها ولا يصدر حكمه إلا بعد أن يتفحص جيداً متغيرات كل المواقف.

رابعاً: الكفاءة المهنية :

لقد تزايد الاهتمام بدور كفاءة المعلم المهنية باعتبار أن كفاءة أداء المعلم وفق محك محدد هي الأساس الذي ترتكز عليه عملية إعداد المعلم أو تدريبه قبل الخدمة أو أثناءها، وكذلك تقويمه أو ترقيته (الدغيم، ٢٠١٥، ٤١٨). وتشير الكفاءة المهنية للمعلم إلى المقدرة المتكاملة التي تشتمل على مجموعة السلوكيات والقدرات والمهارات المعرفية والاتجاهات التي يجب أن يمتلكها الفرد، وتظهر مستوى معيناً من الأداء يمكن ملاحظته وقياسه (Speight, 2004, 55). ونظراً لأهمية الكفايات المهنية لمعلمة الروضة فقد أظهرت العديد من الدراسات وجود صلة مباشرة بين تقديم تعليم عالي الجودة للأطفال في وقت مبكر ومستوى إعداد معلمة رياض الأطفال ومنها: دراسة إبراهيم (٢٠٠١)، ودراسة نصر (٢٠٠٦)، دراسة منسي والسلمي (٢٠٠٨)، دراسة البسيوني (٢٠٠٨)، دراسة إبراهيم (٢٠١١).

١ - الكفايات المهنية الواجب توافرها للمعلم:

لكي يمارس المعلم دوره في العملية التعليمية بجودة عالية ينبغي أن يتوافر لديه عددًا من الكفايات المهنية، وهي كما يذكرها (التوم، ٢٠١٢، ١٦٩) على النحو التالي:

١- كفاية التخطيط: ويعد المعلم المشارك الرئيسي في عملية التخطيط لتنفيذ المنهج الدراسي، فإن نجاح الجهود التعليمية المخططة في إطار المدرسة أو فشلها مرتبط بمهارة المعلم وفاعليته في قيامه بالمهام الثلاثة المتكاملة وهي التخطيط والتنفيذ والتقييم.

٢- كفاية إدارة الصف وضبطه: إن إدارة الصف بفاعلية تسهم إسهامًا كبيرًا في تقديم العملية التعليمية، وتخلق جهدًا دراسيًا مناسبًا في إحداث التعليم الفعال والإدارة الصفية يتفرع منها (الانضباط، الإدارة).

٣- كفاية إثارة الدافعية لدى المتعلمين: ويقصد بإثارة الدافعية هو ربط الدرس بحاجة من حاجاتهم ورغبة من رغباتهم.

٤- كفاية استخدام الوسائل التعليمية: وهي تلك الوسيلة التي يستخدمها المعلم لتحسين تدريسه وهي ترفع فاعليته وتعمق من مستوى درجة استفادة المتعلمين منه، وتطلق على كل المواد والأجهزة التعليمية (الأفلام، والشرائح، والنماذج، والعينات، والصور وتشمل الأجهزة المستخدمة في عرض هذه المواد).

٥- كفاية التقويم: ويقصد بالتقويم العملية التي يلجأ إليها المعلم لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق أهدافه مستخدمًا أنواعًا مختلفةً من الأدوات التي يتم تحديد نوعها في ضوء الأهداف المراد قياسها كالاختبارات التحصيلية، ومقياس المعلم والملاحظات، والمقابلات الشخصية، وتحليل المضمون وغير ذلك من المقاييس.

المعلم بمثابة الصميم ولب العملية التعليمية وتعويد الطالب المعلم على المناخ المدرسي الذي يمارس فيه مهنة التدريس بكافة أبعاده وتفاعلاته، والتكيف مع الظروف الطارئة التي قد تؤثر على فاعلية ونجاح الطالب المعلم في ممارسته للمهام التعليمية والإدارية المنوطة بها، لا بد من تنمية الكفاءة المهنية والشخصية للطلاب المعلمين حتى يتمكنوا من أن يصبحوا في المستقبل معلمين أكفاء، وتكوين الحس المهني لديهم كمعلمات بقدر الإمكان وتفاذي المشكلات التي يواجهها المعلمين الجدد غير المعدين إعدادا تربويًا جيدًا، ومستوى أداء الطالب المعلم في التربية العملية تكشف عن مدى الكفاءة في أداء الأعمال التي ستوكل أو تستند إليهم مستقبلاً، وهذا الأداء يكشف عن القدرات المهنية الحقيقية المستقبلية للطالب المعلم.

الدراسات السابقة :

أولاً : الدراسات التي تناولت قوة السيطرة المعرفية :

لاحظت الباحثة ندرة الدراسات العربية التي تناولت متغير قوة السيطرة المعرفية على الرغم من أنه أحد المتغيرات الوسيطة الهامة في عملية التعلم. إلا أن هناك عددًا من الدراسات الأجنبية التي اهتمت بهذا المتغير، ومن تلك الدراسات:

-دراسة ستيفنسون (1986)Stevenson: والتي قام من خلالها باختبار الفرض الذي مؤداه أن الطلاب المراهقين مرتفعي قوة السيطرة المعرفية يكونون أكثر تيقنًا في صياغة إجراءات نوعية جديدة عن الطلاب منخفضي قوة السيطرة المعرفية، وتضمنت العينة (161) طالبًا وطالبة، وتوصل الباحث إلى أنه يمكن ابتكار كميات متنوعة من قوة السيطرة المعرفية في بيئات فصول التكنولوجيا وفصول التربية البدنية، وكذلك توصل إلى إمكانية التنبؤ بالنشاط المعرفي من الرتبة العليا بالقدرة على التعامل مع المهام الجديدة.

-دراسة هانت وستيفنسون (1997) Hunt & Stevenson : والتي هدفت إلى استكشاف مستويات قوة السيطرة المعرفية في ضوء درجات المرونة في تقديم المقررات الدراسية لدى عينة مكونة من (١٨) طالباً وطالبةً بدبلوم العلوم التطبيقية، درسوا مقررين أحدهما تم بطريقة أكثر مرونةً من الآخر من حيث الحضور والغياب، وطريقة التعلم والتدريس، حيث يختار الطلاب ما يريدون تعلمه ومكان التعلم، وأوقاته وطريقة أو كيفية التعلم، وقد أشارت النتائج إلى أن المقررات التي تتمتع بقدر كبيرٍ من المرونة في عرضها وتقديمها تؤدي إلى توليد مستويات أعلى من قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية، بينما لم توجد فروقاً دالة بين المقررين في الرتبة الأولى.

-أما دراسة أكسن وزهانج (2009) Xin & Zhang: استهدفت استكشاف ما إذا كان من الممكن أن تكون قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى أو الرتبة الثانية والذكاء والتحصيل الدراسي منبئات بأداء الأطفال في حل المشكلات الرياضية المعيارية والمشكلات الواقعية، وأجريت الدراسة على (١١٩) طفلاً صينياً من الصف الرابع حتى الصف السادس، وأشارت نتائجها إلى: وجود علاقة دالة بين قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية والإجابات الصحيحة على مقياس المشكلات الواقعية، ووجود فروق دالة بين أداء الأطفال على المشكلات المعيارية وأدائهم على المشكلات الواقعية لصالح النوع الأول، وأدائهم تحسن على كلا النوعين من المشكلات بنقدمهم في الصفوف الدراسية.

ثانياً: التنظيم الانفعالي:

تناولت بعض الدراسات الأجنبية خاصةً والعربية القليلة جداً متغير التنظيم الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية نذكر منها :

-دراسة الدو وهويكسيما (2010) Aldo & Hoekesma : والتي هدفت دراسة العلاقة بين أربع إستراتيجيات تنظيم انفعال معرفية (الاجترار، الكبت، إعادة التقييم، حل المشكلات) وأعراض ثلاثة اضطرابات نفسية (الاكتئاب ، القلق، واضطرابات الأكل) ، وتألفت عينة الدراسة الدراسة من (٢٥٢) طالبًا وطالبةً من طلبة جامعة خاصة من شمال شرق الولايات المتحدة ، يبلغ متوسط أعمارهم (١٨ - ٤٤) ، وتم استخدام مقياس التنظيم الانفعالي لكارفر وآخرون (1989) Carver & et al ، استبانة التنظيم لكروس وجون (٢٠٠٣) ، ومقياس الاستجابة الاجترارية لترينور وآخرون (٢٠٠٣) ، وأظهرت النتائج إلى أن إستراتيجيات التنظيم غير التكيفية (الاجترار ، الكبت) كانت أكثر ارتباطًا مع الاضطرابات الثلاثة بالمقارنة مع إستراتيجيات التنظيم التكيفية (إعادة التقييم، حل المشكلات) ، كما بينت الدراسة أن الإستراتيجيات غير التكيفية تلعب دورًا مركزيًا في علم النفس المرضي.

-دراسة يعقوب (٢٠١١): والتي تناولت التنظيم الانفعالي لدى الطلبة المتميزين، والتي هدفت إلى قياس التنظيم الانفعالي لدى الطلبة المتميزين في مدارس محافظة ديال بالعراق، والتعرف على الفروق بين الجنسين في إستراتيجية إعادة التقييم المعرفي وكبت التعبير، واستخدمت الدراسة مقياس التنظيم الانفعالي لجروس (2003) Gross، وتم تطبيقه على عينة قوامها (١٠٠) طالبًا وطالبةً اختيروا من مدرستين ثانويتين، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى جيد من التنظيم الانفعالي ، ولم تظهر النتائج وجود بين الجنسين في التنظيم الانفعالي.

- دراسة سوريك وآخرون (2013) Soric & et al : والتي استهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التقييمات وإستراتيجيات تنظيم الانفعال (إعادة التقييم ، الكبت) وسمات الشخصية الخمسة الكبرى كمنبئات بالانفعالات

المتحصلة، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٥٠٠) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الثانوية الكرواتية والتي تراوحت أعمارهم من (١٦ - ١٩) ، وتم استخدام مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى IPIP، ومقياس تنظيم الانفعال الأكاديمي (إعداد/ الباحثين)، وأظهرت الدراسة وجود ارتباط بين إعادة التقييم والمستويات المرتفعة من انفعالات عدم السعادة، والقلق ، الاذلال، كما بينت عدم وجود ارتباط بين إستراتيجية الكبت وأي من انفعالات المدروسة.

ثالثاً : الكفاءة المهنية :

هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة الكفايات المهنية للطالب المعلم في الحقل التربوي ومنها:

-دراسة أجراها عز الدين (١٩٩٥): فقد حاول دراسة العلاقة بين السمات الشخصية وكفاءة التدريس لدى الطالب المعلم ، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٥) طالباً، طبق عليهم قائمة فرايبورج للشخصية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين كفاءة التدريب الميداني (الكفاءة المهنية) وكل من سمتي الاجتماعية والهدوء.

-دراسة عبد العزيز وزغلول (٢٠٠٧): والتي استهدفت الكشف عن العلاقة بين مستوى أداء الطالبة المعلمة، وبعض السمات الشخصية عند المتفوقات وغير المتفوقات، وبلغ حجم العينة (٢٣٧) طالبةً جامعية بالفرقة الرابعة، واستخدمت في هذه الدراسة مقياس السمات الشخصية ومقياس الاتجاهات نحو الذات البدنية وكشوف درجات التدريب الميداني، وتوصلت النتائج إلى أن هناك فروق دالة إحصائياً بين أبعاد السمات الشخصية (العصبية، الهدوء، الاكتئابية) لدى الطالبات المتفوقات وغير المتفوقات وفقاً لدرجة التدريب الميداني لصالح الطالبات المتفوقات، كما أن السمات الشخصية الإيجابية ترتبط بمستوى الأداء أثناء التدريب الميداني.

-دراسة كنعان (٢٠١٠): والتي هدفت للتعرف إلى مواصفات معلم رياض الأطفال ومتطلبات إعدادة، وكذلك التعرف إلى واقع برامج إعداد معلم رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة دمشق، وطُبقت الدراسة على عينة قوامها (١٤٧٨) طالبًا وطالبةً من طلبة السنة الرابعة من تخصص معلم صف، واستخدمت استبانة لتقييم إعداد معلم رياض الأطفال وتأهيله وفقًا للمجالات المتعلقة بأهداف ومحتوى البرامج، أعضاء الهيئة التدريسية، المنشآت، وتقنيات التعليم، والتقويم. وتوصلت الدراسة إلى أن متطلبات الجودة الشاملة المحققة في برامج إعداد معلمي الرياض في مجال الأهداف كانت مرتفعةً، وكانت متدنيةً فيما يتعلق بمجال محتوى برامج إعداد معلم رياض الأطفال، وأن النسب المؤدية فيما يتعلق بمجال تقنيات التعليم كانت متدنيةً جدًا أما مجال طرائق التدريس فكانت نسبًا متدنيةً.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغتها لأسئلة الدراسة وأهدافها وأهميتها وفروضها، وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة في تلك الدراسات.
- بعد الاطلاع على الخلفيات النظرية المتاحة تم الاستفادة من المقاييس المتنوعة المستخدمة في تلك الدراسات في الإطار النظري، وكذلك في تصميم المقاييس المستخدمة في الدراسة من حيث الخلفية النظرية لإعداد المقاييس، وتحديد أبعادها، واختيار عينة التقنين.
- وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إثراء الأدب النظري للدراسة، وفي تصميم منهجها البحثي ومناقشة نتائجها.

تقيب عام على الدراسات والأبحاث السابقة:

يتضح من خلال العرض السابق للدراسات والأبحاث التي تناولت متغيرات الدراسة ما يلي:

- تناولت الدراسات العربية والأجنبية متغيرات الدراسة (قوة السيطرة المعرفية، التنظيم الانفعالي، الكفاءة المهنية) كلاً على حدى في سياق علاقتهما بمتغيرات أخرى، ولدى عينات من طلاب المرحلة الابتدائية (2009) Xin & Zhang ، في حين ركزت بعض البحوث على طلاب المرحلة الثانوية يعقوب (2011)، Stevenson (1986)، Soric & et al (2013). وركزت بعض البحوث على طلاب المرحلة الجامعية عز الدين (1995)، عبد العزيز وزغلول (2007)، كنعان (2010)، Aldo & Hoekesma، Hunt & Stevenson (1997)، (2010).

- انفتحت مع بعض الدراسات السابقة في اختيار العينة من طلبة الجامعة.
- عدم وجود دراسات تناولت إسهام متغيرات الدراسة في التنبؤ بالكفاءة المهنية لمعلمة رياض الأطفال.

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من الفروض الآتية:

- 1- وجود فروق دالة إحصائية في متوسط أداء العينة على مقياس الكفاءة المهنية تعزو لمتغير التحصيل (مرتفع - متدني).
- 2- وجود فروق دالة إحصائية في متوسط أداء العينة على مقياس الكفاءة المهنية تعزو لمتغير الإقامة (ريف - مدينة).
- 3- وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائية بين درجات الطالبات في أبعاد مقياس الكفاءة المهنية وكل من أبعاد مقاييس: قوة السيطرة المعرفية، والتنظيم الانفعالي.

٤- يتنبأ أبعاد مقياسي قوة السيطرة المعرفية ، والتنظيم الانفعالي بالكفاءة المهنية لدى طالبات معلمات رياض الأطفال .

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

يتناول هذا الجزء عرضاً لمنهج الدراسة والعينة ووصفاً لأدوات الدراسة والتحقق من صلاحيتها.

منهج الدراسة:

وتأسيساً على ما سبق وفي ضوء متغيرات الدراسة وفرضياته اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والذي يعني بوصف ما هو قائم في الواقع ومحاولة تفسيره، وهذا المنهج أفاد الدراسة من تحليل أهم النتائج المُتحصَل عليها من خلال توزيع أدوات البحث.

مجتمع الدراسة وعينته:

يقصد بالمجتمع الإحصائي للدراسة جميع الأفراد الذين يقوم الباحث بدراسة الظاهرة أو الحدث لديهم (ملحم، ٢٠٠٠، ٢١٩).

عينة الدراسة :

انقسمت عينة الدراسة إلى:

- **عينة الدراسة الاستطلاعية:** تم تطبيق أدوات البحث (مقياس قوة السيطرة المعرفية، مقياس الكفاءة المهنية، مقياس التنظيم الانفعالي) على عينة استطلاعية عددها (50) طالبةً من طالبات معلمات رياض الأطفال، وذلك بهدف ضبطها وتقنينها والتحقق من صلاحيتها للتطبيق، وللتعرف على الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وهي (قوة السيطرة المعرفية، التنظيم الانفعالي، الكفاءة المهنية). ومن خلال ذلك تم التحقق من معاملات الصدوق والثبات لأدوات الدراسة.

عينة الدراسة الأساسية:

واشتمل مجتمع الدراسة الحالية على طالبات الفرقة (الثالثة - الرابعة) معلمات كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنوفية للعام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ ، واختارت الباحثة عينةً عشوائيةً بلغت (٢٠٠) طالبةً من طالبات الفرقة (الثالثة - الرابعة) معلمات كلية التربية للطفولة المبكرة ، طبقت عليهم أدوات الدراسة.

أدوات الدراسة:

تم استخدام الأدوات التالية في الدراسة الحالية:

- ١- مقياس قوة السيطرة المعرفية. (إعداد/ الباحثة)
- ٢- مقياس الكفاءة المهنية. (إعداد/ الباحثة)
- ٣- مقياس التنظيم الانفعالي. (إعداد/ الباحثة)

أدوات الدراسة:

١ - مقياس قوة السيطرة المعرفية (إعداد/ الباحثة): تم إعداد مقياس قوة السيطرة المعرفية بهدف تحديد مستوى ونوع بُعدين رئيسيين هما: قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى، وقوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية لدى طالبات عينة الدراسة الحالية. لعينة الدراسة من طالبات المعلمات برياض الأطفال وذلك باتباع الخطوات التالية:

- الاطلاع على التراث السيكلوجي الذي تناول قوة السيطرة المعرفية ، وعدد من الدراسات العربية والأجنبية ، وكذلك عدد من المقاييس المصممة لقياس قوة السيطرة المعرفية.

- حددت الباحثة مفهوم قوة السيطرة المعرفية تحديداً إجرائياً في ضوء التعريفات السابقة بالإطار النظري، وبما يسمح للباحثة بصياغة بعض البنود

في ضوء هذا التعريف، بحيث تغطي كافة أبعاد مفهوم قوة السيطرة المعرفية، وتعكس مستوى ونوع قوة السيطرة المعرفية للطالبة المعلمة برياض الأطفال بأنه " الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس قوة السيطرة المعرفية المُطبق في هذه الدراسة " .

- تكون المقياس من بُعدين هما: قوة السيطرة المعرفية من الرتبة الأولى ، وقوة السيطرة المعرفية من الرتبة الثانية، حيث يتم قياس كل بعد من خلال مجموعة من المفردات، وبلغ عدد مفردات المقياس في صورته الأولى (٤٥) بنداً ، منها (٢٣) مفردةً لقياس الرتبة الثانية من قوة السيطرة المعرفية ، و(٢٢) مفردةً لقياس الرتبة الأولى من قوة السيطرة المعرفية ، ويُجاب من خلال خمس استجابات: دائماً=٥ ، غالباً=٤ ، أحياناً=٣ ، نادرًا=٢ ، لا يحدث أبدًا=١ .

- قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من المتخصصين في مجال القياس والتقويم وعلم النفس والصحة النفسية، وقد أقيمت الباحثة على بنود المقياس التي وصلت نسبة الاتفاق عليها من جانب السادة المحكمين، وبلغت عدت مفردات المقياس في صورته النهائية إلى (٣٩) مفردةً ، منها (٢٠) مفردةً لقياس الرتبة الثانية من قوة السيطرة المعرفية، و(١٩) مفردةً لقياس الرتبة الأولى من قوة السيطرة المعرفية.

- قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة بما يتناسب مع أهداف الدراسة وذلك لتكون صالحةً لإجراء التطبيق الأساسي، والجدول رقم (١) يبين العبارات التي تم تعديلها.

- طبقت الباحثة المقياس على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (٥٠) طالبةً من طالبات الفرقة (الثالثة - الرابعة) معلمات كلية التربية للطفولة المبكرة ، وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين وهما:

- **صدق المحكمين** : عرض المقياس بصورته المبدئية على بعض أساتذة علم النفس وطلب إليهم إبداء وجهة نظرهم بصدد عبارات المقياس من حيث مدى وضوحها ومناسبتها لعينة الدراسة، وكان من نتائج التحكيم الإبقاء على العبارات التي حازت نسبة الاتفاق (بلغت ٨٥% فأكثر) فضلاً عن حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر، وقد تم تعديل العبارات في ضوء آراء المحكمين، وقد أصبح المقياس يتضمن ٣٩ مفردةً ، المقياس في صورته النهائية. ملحق رقم (١).

جدول (١) يبين العبارات التي تم تعديلها على مقياس قوة السيطرة المعرفية

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٩	أسأل المعلمة المتعاونة في تحديد الكفايات المستهدفة من الدرس.	أعتمد على المعلمة المتعاونة في تحديد الكفايات المستهدفة من الدرس.
١٤	تطلب مني المعلمة المتعاونة حث الأطفال على التفكير عند عرض النشاط.	تشجعي المعلمة المتعاونة على استئثار تفكير الأطفال عند عرض النشاط.
٢٠	عند انتهاء المهمة التعليمية أسأل نفسي ما هو مدى إنجازي للأهداف التعليمية.	أسأل نفسي عن مدى إنجازي للأهداف عندما أنني المهمة التعليمية.
٣٣	تكشف لدى مجموعة المفاهيم الخاطئة عن تدريس الطفل.	عالجت بعض المفاهيم الخاطئة التي أمتلكها عن تدريس الطفل.

صدق المحك : قامت الباحثة بالاعتماد على مقياس قوة السيطرة المعرفية (إعداد/ ستيفنسون؛ وريان، ١٩٩٤) والتي تشير النتائج إلى تمتعه بدرجة عالية من الصدق والثبات، وعليه تم حساب صدق المحك لدرجات مقياس قوة السيطرة المعرفية الحالي ودرجات المحك، وبلغ معامل الارتباط بعد التصحيح ٠،٨١، مما يعطي مؤشرات قوية لصدق المحك بما يؤكد تمتع المقياس بمستوى مناسب من الصدق.

- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس قوة السيطرة المعرفية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) صدق الاتساق الداخلي لمفردات مقياس قوة السيطرة المعرفية

م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	م	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
1	**0,651	12	**0,651	23	**0,698	34	0,319
2	**0,559	13	**0,679	24	**0,789	35	**0,625
3	**0,674	14	**0,675	25	**0,677	36	**0,629
4	**0,627	15	**0,669	26	**0,686	37	**0,537
5	**0,779	16	**0,537	27	**0,758	38	**0,619
6	**0,465	17	**0,629	28	**0,622	39	0,239
7	**0,688	18	**0,711	29	**0,717	40	**0,725
8	**0,609	19	**0,616	30	**0,789	41	0,229
9	**0,644	20	**0,775	31	**0,711	42	**0,607
10	**0,679	21	**0,605	32	**0,726		
11	**0,637	22	**0,501	33	**0,702		

* دال إحصائياً عند مستوى 01,0 * دال إحصائياً عند مستوى 05,0

يتضح من نتائج الجدول السابق (٢) أن أغلب مفردات مقياس قوة السيطرة المعرفية لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة الكلية. مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن المفردات تشترك في قياس قوة السيطرة المعرفية (عدا المفردات أرقام 34 - 39 - 41) فلا تتمتع بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي، مما يعني ضرورة حذفها ويصبح المقياس مكوناً من (٣٩) مفردة في صورته النهائية . مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وُضِعَ لقياسه.

ثانياً: الثبات:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين :

الأولى: طريقة ألفا كرونباخ للثبات:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات المقياس وبلغ معامل ألفا لثبات المقياس 0,814 وهي قيمة مرتفعة تعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الثانية: الثبات بإعادة التطبيق:

تم إعادة تطبيق المقياس المكون من (٣٩) مفردة على ذات العينة الاستطلاعية بفواصل زمني أسبوعين، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشراً لثبات المقياس وبلغ معامل الارتباط 0.783 وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

مقياس التنظيم الانفعالي (إعداد/ الباحثة):

تم إعداد مقياس التنظيم الانفعالي بهدف قياس تنظيم الانفعالات لدى طلاب عينة الدراسة الحالية وذلك باتباع الخطوات التالية:

- لبناء وإعداد المقياس قامت الباحثة بالاطلاع على التراث السيكلوجي الذي تناول التنظيم الانفعالي وعلى عددٍ من الدراسات التي اهتمت بتنظيم الانفعال، ومنها دراسة (سلوم ، ٢٠١٥ ، ٩) ، (Moor,2013, 21)، (عبد الظاهر، ٢٠١٥ : ٢٤-٢٥) بالإضافة إلى عدد كم مقاييس تنظيم الانفعالات مثل مقياس (كمال، ٢٠١٦ ، ٦-٧) ومقياس (Gross&John,2003) ، ومقياس (Garnefski &Kraaig, 2007) ، ومقياس (بدرية، العاسمي، ٢٠١٨).

- حددت الباحثة مفهوم التنظيم الانفعالي إجرائياً في ضوء التعريفات السابقة بالإطار النظري، وبما يسمح للباحثة بصياغة بعض البنود في ضوء هذا التعريف، بحيث تغطي كافة أبعاد مفهوم التنظيم الانفعالي، وعرف إجرائياً بأنه " الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب لمقياس تنظيم الانفعال".

- بلغ عدد بنود المقياس في صورته الأولى من (٢٧) مفردةً موزعةً على ثلاثة أبعاد فرعية هي: الضبط الانفعالي، المواجهة الانفعالية، المرونة الانفعالية، ويُجاب عليها من خلال ثلاثة استجابات نعم ، لا ، أحياناً.

- قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من المتخصصين في مجال القياس والتقويم وعلم النفس والصحة النفسية ، وقد أبتت الباحثة على بنود المقياس التي وصلت نسبة الاتفاق عليها من جانب السادة المحكمين ، وبلغت عدت مفردات المقياس في صورته النهائية إلى (٢١) مفردةً موزعةً على ثلاثة أبعاد فرعية هي الضبط الانفعالي وتتضمن أرقام البنود (١-١٠-١١-١٤-١٦)، المواجهة الانفعالية ويتضمن أرقام البنود من (٢-٤-٥-٧-٨-١٢-١٨-٢١) ، المرونة الانفعالية ويتضمن أرقام البنود (٣-٦-٩-١٣-١٥-١٧-١٩-٢٠).

- قامت الباحثة بإجراء التعديلات المقترحة بما يتناسب مع أهداف الدراسة وذلك لتكون صالحةً لإجراء التطبيق الأساسي، والجدول رقم (٤) يبين العبارات التي تم تعديلها.

- طبقت الباحثة المقياس على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (٥٠) طالبةً من طالبات الفرقة (الثالثة - الرابعة) معلمات كلية التربية للطفولة المبكرة ، وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

- صدق المقياس :

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين وهما :

أ - **صدق المحكمين:** عرض المقياس بصورته المبدئية على بعض أساتذة علم النفس وطلب إليهم إبداء وجهة نظرهم بصدد عبارات المقياس من حيث مدى وضوحها ومناسبتها لعينة الدراسة ، وكان من نتائج التحكيم الإبقاء على العبارات التي حازت نسبة الاتفاق (بلغت ٨٥% فأكثر) فضلاً عن حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر، وقد تم تعديل العبارات في ضوء آراء المحكمين وأصبح المقياس يتضمن ٢١ مفردةً ، المقياس في صورته النهائية. (ملحق رقم ٢)

جدول (٣) يوضح العبارات التي تم تعديلها على مقياس التنظيم الانفعالي

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٦	عندما أفضل ألوم نفسي على المواقف التي فشلت بها.	ألوم نفسي على المواقف التي فشلت فيها.
١٠	أسيطر على انفعالاتي من خلال عدم الكلام.	أستطيع التحكم في انفعالاتي وقت الغضب من خلال عدم التعبير.
١٥	مسايرة الأمور ضروري في التعامل مع الأزمات.	أرى أن المرونة ضرورية في التعامل مع الأزمات.
٢٢	أقبل النقد حتى وإن كان بغير محله.	أقبل النقد ولو كان في غير محله.

- **صدق المحك** : قامت الباحثة بالاعتماد على مقياس التنظيم الانفعالي لـ (Gross & John, 2003) والتي تشير النتائج إلى تمتعه بدرجة عالية من الصدق والثبات، وعليه تم حساب صدق المحك لدرجات مقياس قوة السيطرة المعرفية الحالي ودرجات المحك، وبلغ معامل الارتباط بعد التصحيح ٠,٨٤، مما يعطي مؤشرات قوية لصدق المحك بما يؤكد تمتع المقياس بمستوى مناسب من الصدق.

- **صدق الاتساق الداخلي** :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس التنظيم الانفعالي باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) صدق الاتساق الداخلي لمفردات مقياس التنظيم الانفعالي

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0,676	8	**0,539	15	**0,733	22	**0,663
2	**0,632	9	**0,679	16	0,389	23	**0,777
3	**0,654	10	**0,724	17	**0,597	24	0,318
4	**0,756	11	**0,726	18	**0,618	25	**0,607
5	**0,709	12	**0,594	19	0,216	26	**0,622
6	0,261	13	**0,619	20	**0,805	27	0,299
7	**0,625	14	**0,637	21	0,317		

** دال إحصائياً عند مستوى 0,01 * دال إحصائياً عند مستوى 0,05

يتضح من نتائج الجدول السابق (٤) أن أغلب مفردات المقياس لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بالدرجة الكلية، مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن المفردات تشترك في قياس التنظيم الانفعالي (عدا المفردات 6 - 16 - 19 - 21 - 24 - 27) التي يتم حذفها حيث أنها لا تتمتع بالاتساق الداخلي للمقياس، وبالتالي يصبح المقياس مكوناً من (٢١) مفردة. مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وُضِعَ لقياسه.

ثانياً: الثبات:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين:

-الأولى: طريقة ألفا كرونباخ للثبات:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث معامل ألفا لثبات المقياس 0,805. وهي قيمة مرتفعة تعني ثبات المقياس.

-الثانية: الثبات بإعادة التطبيق:

تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه (٢١ مفردة) على نفس العينة الاستطلاعية بفاصل زمني أسبوعين، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين واعتبارها مؤشراً لثبات المقياس، حيث بلغ معامل الارتباط 0,786 وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

مقياس الكفاءة المهنية (إعداد/ الباحثة):

خطوات إعداد المقياس :

صممت الباحثة هذا المقياس وقد مر وضعه بالخطوات التالية:

- مراجعة الدراسات التي هدفت إلى تحديد الكفاءات المهنية لمعلمة الروضة، والتي هدفت للاحتياجات التدريبية لديهم، والاطلاع على مهام

معلمة الروضة، وبعد الاطلاع على التراث النظري المتعلق بالكفاءات المهنية لمعلمة الروضة، تم تعريف الكفاءة المهنية إجرائيًا بأنها "بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الكفاءة المهنية للمعلم المستخدم في الدراسة الحالية"، ثم تحديد المحاور الرئيسية للاستبانة، وهي مؤشرات الكفاءة المهنية (الكفاءات المعرفية، الكفاءات الأدائية، والكفاءات الوجدانية).

- الاستبيان الاستطلاعي:

أجريت دراسة استطلاعية على عينة من طالبات كلية التربية شعبة رياض الأطفال، بلغ عددها (٨٠) طالبةً بهدف جمع أكبر عدد ممكن من البنود التي تقبى الكفاءة المهنية، وقدمت الباحثة لأفراد العينة الاستطلاعية سؤالاً مفتوحاً واحداً وهو: "اكتبي أكبر عدد من العبارات التي تشير إلى الكفاءة المهنية لمعلمة الروضة، كما تم توزيع استبانة على عدد (٩٠) مشاركاً من الطالبات المعلمات، والموجهات التربويات، والمعلمات برياض الأطفال، حيث احتوت الاستبانة على سؤال مؤداه، ما المهارات التدريسية اللازمة لكفاءة الطالبة المعلمة؟

- الصورة الأولية لمقياس الكفاءة المهنية :

جمعت استجابات الطالبات ورجعت مراجعةً دقيقةً، واختيرت العبارات التي رأت الباحثة أنها تتعلق بمفهوم الكفاءة المهنية، وقد تم تجنب البنود المكررة والمعقدة، وروعي أن تكون العبارات مختصرةً، واستخدمت لغة سهلةً وواضحةً، وقد أمكن بعد المراجعة الدقيقة التوصل إلى قائمة تحتوي على (٢٠) عبارةً، وقد أعدت تعليمات موجزة لها، كما وضعت بدائل خمسة للإجابة كما يلي: (لا: ١ ، قليلاً: ٢ ، متوسط: ٣ ، كثيرًا: ٤ ، كثيرة جدًا: ٥).

- تحكيم بنود المقياس:

عرضت القائمة على عشرة محكمين من قسم علم النفس بكلية التربية جامعة المنوفية؛ بغرض التأكد من أن العبارات تقيس ما وُضِعَتْ لقياسه ، وبيان مدى ارتباطها بالكفاءة المهنية لمعلمة الروضة، وتمت مراجعتها في صورتها النهائية، واستقرت آراء المحكمين على (١٥) عبارةً صالحةً للقياس بعد إجراء بعض التعديلات عليها، وقد تم قبول العبارة الذي تكون نسبة الاتفاق عليها ٨٠% فيما فوق، وبالتالي فقد تم استبعاد (٥) عبارات من القائمة لحصولها على نسبة اتفاق أقل من ٨٠% ، وبهذا فقد تكون المقياس من عدد (١٥) عبارةً في صورته النهائية ، وتتضمن كل عبارة (٥) استجابات يتراوح تقدير الدرجة لتلك الاستجابات من درجة إلى خمس درجات ، مقسمة على ثلاثة أبعاد رئيسية كما يلي:

١- بُعد الانضباط الشخصي وتشمل (٤) عبارات.

٢- البُعد التدريسي والتقويمي ويشمل (٧) عبارات.

٣- قيم العمل اللازمة وتشمل (٤) عبارات.

- طبقت الباحثة المقياس على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (٥٠) طالبةً من طالبات الفرقة (الثالثة - الرابعة) معلمات كلية التربية للطفولة المبكرة، وذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

صدق المقياس :

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين وهما :

- صدق المحكمين :

بعرض المقياس علي السادة المحكمين والتعديل في ضوء آرائهم مع عرض نماذج للفقرات قبل التعديل والفقرات بعد التعديل وأمثلة للفقرات المراد

حذفها أو اضافتها (توضيح أنه تم حذف عدد (٥) مفردات من المقياس المتضمن (٢٠) مفردة ليصبح المقياس مكوناً من (١٥) مفردة. عرضت القائمة على عشرة محكمين من مجموعة من المتخصصين في مجال القياس والتقويم وعلم النفس والصحة النفسية قسم علم النفس بكلية التربية جامعة المنوفية؛ بغرض التأكد من أن العبارات تقيس ما وُضعت لقياسه ، وبيان مدى ارتباطها بالكفاءة المهنية لمعلمة الروضة، وتمت مراجعتها في صورتها النهائية، واستقرت آراء المحكمين على (١٥) عبارةً صالحةً للقياس بعد إجراء بعض التعديلات عليها، وقد تم قبول العبارة الذي تكون نسبة الاتفاق عليها 80% فيما فوق وبالتالي فقد تم استبعاد (٥) عبارات من القائمة لحصولها على نسبة اتفاق أقل من 80% ، وبهذا فقد تكون المقياس من عدد (١٥) عبارةً في صورته النهائية، المقياس في صورته النهائية. ملحق رقم (٣)

- صدق المحك :

قامت الباحثة بالاعتماد على مقياس الكفاءة المهنية (إبراهيم الحسن ، ٢٠٠٤) والتي تشير النتائج إلى تمتعه بدرجةٍ عاليةٍ من الصدق والثبات ، وعليه تم حساب صدق المحك لدرجات مقياس قوة السيطرة المعرفية الحالي ودرجات المحك، وبلغ معامل الارتباط بعد التصحيح ٠,٧٩ ، مما يعطي مؤشرات قوية لصدق المحك بما يؤكد تمتع المقياس بمستوى مناسب من الصدق.

- صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الكفاءة المهنية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) صدق الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الكفاءة المهنية

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0,609	6	**0,593	11	**0,663	16	**0,653
2	**0,671	7	**0,882	12	**0,619	17	**0,612
3	**0,713	8	**0,774	13	**0,697	18	**0,736
4	**0,714	9	**0,785	14	**0,728	19	**0,717
5	**0,792	10	**0,664	16	**0,716	20	**0,691

* دال إحصائياً عند مستوى 0,01 * دال إحصائياً عند مستوى 0,05

يتضح من نتائج الجدول السابق (٥) أن جميع مفردات المقياس لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بالدرجة الكلية، مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن المفردات تشترك في قياس الكفاءة المهنية. مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وُضِعَ لقياسه.

ثانياً : الثبات :

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين :

الأولى: طريقة ألفا كرونباخ للثبات:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث معامل ألفا لثبات المقياس 0,79. وهي قيمة مرتفعة تعني ثبات المقياس.

الثانية : الثبات بإعادة التطبيق :

تم تطبيق المقياس ثم إعادة تطبيقه على نفس العينة الاستطلاعية بفواصل زمني أسبوعين وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات

التطبيقات، واعتبارها مؤشراً لثبات المقياس حيث بلغ معامل الارتباط 0,801 وهي قيم مرتفعة تدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- للتحليل الإحصائي لبيانات البحث استخدمت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم SPSS: Statistical Package for the Social Sciences الإصدار 18.

- استخدمت الباحثة أسلوب اختبار (ت) للفرق بين المتوسطات لدراسة الفروق في الكفاءة المهنية التي تعزي إلى اختلاف مستوى التحصيل والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، وكذلك مربع إيتا للأهمية التربوية للنتائج.

- استخدمت الباحثة أسلوب معامل ارتباط بيرسون ومعامل التحديد لدراسة العلاقة بين متغيرات البحث.

- استخدمت الباحثة معادلة خط الانحدار المتعدد للتنبؤ بالكفاءة المهنية من خلال المتغيرات (قوة السيطرة المعرفية، التنظيم الانفعالي).

نتائج الدراسة ومناقشتها :

- اختبار صحة الفرض الأول :

ينص الفرض على:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي (مرتفع -متدني) في الكفاءة المهنية "

حيث يتضمن متغير مستوى التحصيل مستويين هما (مرتفع -متدني)، لذا تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين بالنسبة لمتغيرات البحث، ويوضح ذلك الجدول (٦):

جدول (٦) يوضح اختبارات لدلالة الفرق بين متوسطي مجموعتي البحث (مرتفع - متدني)

المستوي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	مربع ايتا	مستوي الأثر
مرتفع	96	54.5	9.66	2.869	198	دال عند مستوى 0.01	0.04	منخفض
متدني	104	50.98	7.63					

ينتضح من الجدول السابق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين (مرتفعتات التحصيل - منخفضات التحصيل) في مستوى الكفاءة المهنية، وأن هذه الفروق لصالح مجموعة طالبات مرتفعتات التحصيل الأكثر في مستوى الكفاءة المهنية.

وبذلك يتم قبول الفرض الذي يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي (مرتفع - متدني) في الكفاءة المهنية لصالح مرتفعتات التحصيل الدراسي".

ولدراسة درجة الأهمية التربوية للنتيجة ودلالاتها العملية تم استخدام اختبار مربع إيتا (مربع إيتا = t^2 / $t^2 + 2$ درجة الحرية)، وتبين من الجدول (٦) أن الأهمية التربوية للفرق بين المجموعتين منخفضة حيث أن 4% من التباين بين المجموعتين في مستوى الكفاءة المهنية يمكن إرجاعه إلى اختلاف مستوى التحصيل.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة أبو شهبة (١٩٨٧)، البنا (١٩٩٨)، عبد العزيز وزغلول (٢٠٠٧)، فرحان (٢٠٠٨)، والدغيم

(٢٠١٦) والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المعلمات المتفوقات وغير المتفوقات في الكفاءة المهنية لصالح الطالبات المتفوقات. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطالبات ذوي التحصيل المرتفع عادةً ما يصنعون لأنفسهم أهدافاً عاليةً، حيث يفضلون المهام الجديدة والتي يغلب عليها عنصر التحدي، كما أنهم ينظرون إلى خبرات النجاح السابقة كمؤشر على قدراتهم العالية، وينظرون إلى الفشل أيضاً بأنه تحدٍ لهم يتوجب عليهم مواجهته، مما يجعل هؤلاء الطالبات ذوات التحصيل المرتفع يبذلون جهوداً مضاعفةً (العلوان وعطيات ، ٢٠١٠ ، ٧٠٨). كما أن الطلبة المتفوقين أكاديمياً أكثر اهتماماً ودافعية للتدريس من نظرائهم الآخرين من ذوي التحصيل المنخفض والمتوسط مما يزيد من كفاءتهم التدريسية في جميع المهارات (المومني ، ٢٠٠٩ ، ٨٥). واختلفت نتائج الدراسة مع دراسة الياسري ومحمد (٢٠١٠) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة المهنية بين المعلمات في ضوء متغير التحصيل الدراسي.

- اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض على:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات معلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي (حضر - ريف) في الكفاءة المهنية " .

حيث يتضمن متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي مستويين هما (حضر - ريف) لذا تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين بالنسبة لمتغيرات البحث، ويوضح ذلك الجدول (٧):

جدول (٧) يوضح اختبارات لدلالة الفرق بين متوسطي مجموعتي البحث (حضر - ريف)

المستوى	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	مربع إيتا	مستوى الأثر
ريف	67	55.48	8.62	3.271	198	دال عند مستوى 0.01	0.05	منخفض
حضر	133	51.26	8.61					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0.01 بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين (حضر - ريف) في مستوى الكفاءة المهنية، وأن هذه الفروق لصالح مجموعة طالبات منخفضات المستوى الاقتصادي والاجتماعي (الريف) الأكثر في مستوى الكفاءة المهنية.

وبذلك يتم قبول الفرض الذي يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات معلمات رياض الأطفال تبعًا لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي (حضر-ريف) في الكفاءة المهنية لصالح منخفضات المستوى الاقتصادي والاجتماعي (الريف)".

ولدراسة درجة الأهمية التربوية للنتيجة ودلالاتها العملية تم استخدام اختبار مربع إيتا (مربع إيتا = t^2 / $t^2 +$ درجة الحرية)، وتبين من الجدول (٧) أن الأهمية التربوية للفرق بين المجموعتين منخفضة حيث أن 5% من التباين بين المجموعتين في مستوى الكفاءة المهنية يمكن إرجاعه إلى اختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة شبير (٢٠٠٥)، والتويجري (٢٠٠٢)، وإسماعيل (١٩٩٠)، رشدي (١٩٨٣) والتي كشفت عن وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات المعلمات في الكفاءة المهنية لصالح المستوى الاجتماعي المنخفض. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الفقر قد يكون محفزاً للاعتقاد بأن الجد والعمل يحسن الحياة. فالإطار الاجتماعي والثقافة السائدة ووضع الأسرة والناحية الاقتصادية تؤثر بشكل كبير على شخصية الفرد (إسماعيل، ١٩٩٠، ١٧٠). فالأسرة ذات الداخل الضعيف تميل إلى تقوية وتعزيز اتجاهات الاستقلال والتشجيع على الإنجاز في نفسية الأبناء، وذلك يساعدهم على العيش وسد مصاريف الأسرة اليومية (رشدي، ١٩٨٣)، وكما أشار (التويجري، ٢٠٠٢، ١٩٨) أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض قد يكون دافعاً إلى درجة أعلى من الطموح؛ لأنه يشحذ عزيمة الشخص للتحدي وتجاوز الظروف بالتغلب عليها وإثبات قدراته. وقد أشار (شبير، ٢٠٠٥، ٢٠٠) في دراسته إلى أن الطلبة الذين تتمتع أسرهم بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع لا يجدون أمامهم ضرورة للنجاح والمثابرة والكفاح لتحقيق ما يصبون إليه مما يرفع من مستوى الطموح لديهم.

- اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض على:

" توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة المهنية وكل من مقياسي: قوة السيطرة المعرفية، التنظيم الانفعالي."

لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بدراسة معامل الارتباط بين متغيرات البحث (الكفاءة المهنية، قوة السيطرة المعرفية، التنظيم الانفعالي) وذلك بحساب معامل ارتباط (بيرسون = r) وحساب الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط، وكذلك حساب معامل التحديد r^2 وذلك ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٨) يوضح معاملات الارتباط (r) والتحديد $r^2 =$ للعلاقة بين الكفاءة المهنية، قوة السيطرة المعرفية، التنظيم الانفعالي

الأهمية التربوية	R^2	نوع ودرجة العلاقة	معامل ارتباط بيرسون = r	المتغيرين
ذات أهمية تربوية	0.18	طردية قوية	**0.421	الكفاءة المهنية، قوة السيطرة المعرفية
ذات أهمية تربوية	0.20	طردية قوية	**0.447	الكفاءة المهنية، التنظيم الانفعالي

** دال عند مستوى 0.01

وينتضح من الجدول السابق ما يلي:

• وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الكفاءة المهنية وقوة السيطرة المعرفية، وفي ضوء ذلك يتم قبول الفرض الذي يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة المهنية وقوة السيطرة المعرفية. وبحساب معامل التحديد (R^2) كمقياس لدرجة أهمية النتيجة = 18.0 مما يعني أن 18% من التغير في مستوى الكفاءة المهنية يرتبط طردياً بالتغير في مستوى قوة السيطرة المعرفية.

• عن علاقة الكفاءة المهنية بقوة السيطرة المعرفية فينتطلب من يقوم بمهنة التعليم أن يكون على درجة عالية من الكفاءة والاستعداد المهني، لذلك لزم وجود برنامج تأهيلي يلائم إعداد الطلبة المتزايد للمهنة (دندش وأبو بكر، ٢٠٠٢، ٢٥٣). والتربية العملية تزود الطلبة المعلمين بمواقف حقيقية على أرض الواقع (خليل، ١٩٩٠، ٥١٧). والمشاهدة والملاحظة الواعية ركن أساسي في برنامج التربية العملية التي تتضمن أهداف تنمية القدرة على المشاهدة المنظمة الهادفة والملاحظة الواعية الذكية لدى الطالب المعلم

(راشد، ١٩٩٦، ٩٩). حيث يكلف الطالبات والطلاب بمشاهدة ممارسات المعلم في الصف ، ويطلب من هؤلاء الطلاب أن يلاحظوا أنشطة المعلمين وفعاليتهم الصفية (شليبي، ٢٠٠٠، ١٢٣). فالطالب المعلم يشاهد ويتابع سلوك المعلم التعليمي وكيفية أدائه للحصة والخطوات التي سار عليها والأنشطة المستخدمة والأهداف التي يريد تحقيقها وأساليب التقويم ، وكيف بدأ الدرس ومشاركته للتلاميذ وكيف راعى الفروق الفردية وكيفية إدارته للصف (عوض ، ٢٠٠٦، ٢٣). وبيئة التعلم التي تشكل قوة سيطرة من الرتبة الأولى قائمة على "شاهد واتبع للتعلم" ويكون الدور الأكبر للمعلم في تنظيم واستنتاج الأفكار وتقديمها للمتعلم. (Stevenson,1986;) (Stevenson & Evan,1994) وتتضمن الرتبة الأولى من قوة السيطرة المعرفية دفع موضع التعلم للمتعلمين لاستخدام أنواع مختلفة من الأنشطة المعرفية وتوجيه الطلبة نحو استخدام إجراءات محددة تساعد على تحقيق الأهداف بتوجيه مباشر من المعلم ، مثل الاستماع إلى المعلم مثل تقليد ما يقوم به المعلم باتباع التعليمات والإجراءات التي يقدمها المعلم. وبالتالي يتكون لدى الطلبة المستوى الأول من المعالجة (الرتبة الأولى من قوة السيطرة المعرفية) First Order Cognitive Holding Power (FOCHP) ، ويتضمن هذا المستوى حفظ واسترجاع المعلومات ، وفي بيئة التعلم هذه يلعب المتعلمين دور المتلقي بينما يكون دور المعلم أكثر فاعلية (Stevenson,1990) .

والرتبة الثانية من قوة السيطرة المعرفية والتي تشير إلى دفع موضع التعلم للمتعلمين لعمل الأشياء بأنفسهم والانشغال في أنشطة تتطلب استخدام مضامين للمفاهيم المختلفة وحل المشكلات في مواجهة مواضع التعلم والتعامل مع المواقف والمشكلات الجديدة، وهي تمثل مرحلة المشاركة والتي تتطلب تنفيذ المهمات التعليمية أو بعضها بمعنى أن يتحمل هؤلاء

الطلاب مسئولية التدريس الفعلي (شلبى ، ٢٠٠٠ ، ١٣٤-١٣٥). فالمعلم المتعاون مطالب بمساعدة الطالب المتدرب في المدرسة على التوافق المهني وتحقيق التكيف الإيجابي في العمل، ومساعدته على اكتساب مهارات حل المشكلات لمواجهة المشكلات التي قد تظهر أثناء تدريسه أو فيما بعد عند مزاوله مهنة التدريس، وكذلك والمواقف الصعبة على أسس علمية وتربوية، واكتساب مهارة التعلم والتقويم الذاتي، وفي تطوير بعض المهارات التدريسية الأخرى مثل استخدام السبورة وصياغة الأسئلة الصفية وتشجيع الطالب المتدرب على استخدام الطرق التدريسية المتنوعة. وهذه المرحلة هي مرحلة التدريس الفعلي والتي تعد من أهم المراحل في برنامج التربية العملية الميدانية، حيث يكون الطالب مسؤولاً مسؤولاً كاملةً عن تنفيذ جميع المهام والنشاطات التعليمية التي يتطلبها الموقف التعليمي (عوض، ٢٠٠٦، ٢٧).

• وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 بين الكفاءة المهنية والتنظيم الانفعالي، وفي ضوء ذلك يتم قبول الفرض الذي يعني وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة المهنية والتنظيم الانفعالي. وبحساب معامل التحديد (R^2) كمقياس لدرجة أهمية النتيجة = 20.0 ، مما يعني أن 20% من التغير في مستوى الكفاءة المهنية يرتبط طردياً بالتغير في مستوى التنظيم الانفعالي.

• عن العلاقة بين الكفاءة المهنية بالتنظيم الانفعالي فجاءت هذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه (بقيعي، ٢٠١١) ، (عفانة، ٢٠١٨) ، (Goleman, 1995) من وجود علاقة بين التنظيم الانفعالي والكفاءة المهنية حيث أشاروا إلى أن التنظيم الانفعالي يجعل الفرد قادراً على أداء مهامه بسهولة وتحفزه على إدارة نفسه، وتساعدته في ضبط أمور حياته وتعزز قدرته على تحقيق أهدافه المرسومة، وتشعره بالارتياح والرضا والانطلاق لتحقيق آماله وطموحاته المرسومة (عفانة ، ٢٠١٨ ، ٨٩). فهم

يملكون السيطرة على أحداث الحياة، ويستطيعون إيجاد الحلول للصعوبات التي تواجههم قبل البدء بمواجهة المشكلة، وأنهم يتصرفون بالهدوء والصبر والتروى عند إنجاز الأعمال حتى عندما يكون هناك ضغوطات أثناء العمل، فهم لديهم أسلوباً فعالاً في مواجهة الضغوط (بقيعي، ٢٠١١، ٦٤). (Putunam & Silk , 2005, 908) فتتظيم الانفعالات يعتبر من المهارات الانفعالية والاجتماعية اللازمة للنجاح المهني والنجاح في الحياة؛ لأنه القدرة على تنظيم المشاعر وتوجيهها إلى تحقيق الإنجاز والتفوق (Goleman,1995).

- اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض على:

يمكن التنبؤ بالكفاءة المهنية من خلال متغيري (قوة السيطرة المعرفية، التنظيم الانفعالي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم دراسة إمكانية التنبؤ بالكفاءة المهنية من خلال المتغيرات (قوة السيطرة المعرفية، التنظيم الانفعالي) باستخدام تحليل الانحدار المتعدد وجاءت النتائج كما بالجدول (٩) التالي:

جدول (٩) تحليل الانحدار للتنبؤ بالكفاءة المهنية

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	ف	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط	معامل التحديد	بيتا	ت	الدلالة الاحصائية
الكفاءة المهنية	التنظيم الانفعالي	49.48	0.01	0.447	0.20	0.447	7.03	0.01
	الثابت	30.56	0.01	0.489	0.24	0.489	1.096	0.01
قوة السيطرة المعرفية	التنظيم الانفعالي					0.508	3.99	0.01
	قوة السيطرة المعرفية					0.219	3.19	0.01

ويتضح من الجدول السابق أن متغير التنظيم الانفعالي يسهم منفردًا في التنبؤ بالكفاءة المهنية بنسبة 20% بينما يسهم مشتركًا مع متغير قوة السيطرة المعرفية بنسبة 24 % في التنبؤ بالكفاءة المهنية، ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية التي توضح إسهام المتغيرين في التنبؤ بالكفاءة المهنية:

$$\text{الكفاءة المهنية} = 6.49 + 0.5083 \times \text{التنظيم الانفعالي} + 219.0 \times \text{قوة السيطرة المعرفية}$$

تسهم قوة السيطرة المعرفية في تحقيق الكفاءة المهنية من خلال المستوى الأول لقوة السيطرة والذي يتضمن تذكر واسترجاع المعلومات من خلال تقليد الطالبة المعلمة لما تقوم به معلمة الصف، والمستوى الثاني والذي يتضمن عمليات عقلية عليا مثل حل المشكلات والقدرة على اجتياز الإستراتيجيات المناسبة أو الدمج بين عدة إستراتيجيات لمواجهة الموقف الحالي، والتي تتطلب القدرة على الانتباه وإدراك العلاقات، فقوة السيطرة المعرفية ببُعديها الأول والثاني تسهم في حل المشكلات سواء العلمية أو العملية من خلال اتباع الإجراءات والأنشطة المعرفية المناسبة، والذي بدوره يسهم في رفع مستوى الثقة بالنفس لدى الطالبات المعلمة، وقدرتها على مواجهة الصعوبات وتحمل الضغوط المهنية والنفسية فيما بعد، بالإضافة إلى زيادة قدرتها على التواصل مع الأطفال واستخدام أساليب متنوعة وجاذبة لانتباههم، مما يجعلها معلمة مؤهلة ومعدة إعدادًا مهنيًا وأكاديميًا بشكلٍ تستطيع من خلاله تلبية كافة متطلبات أطفال ما قبل المدرسة وإشباع الحاجات الأساسية لديهم.

كما يسهم التنظيم الانفعالي في تحقيق الكفاءة المهنية ، فكما أكد (Garnefski & Kraaij,2006, p.1770) في دراسته بأن التنظيم الانفعالي عامل مهم للحفاظ على السلامة النفسية وتحقيق النجاح في

الحياة، فهو يلعب دورًا حيويًا في تأقلم الفرد وتكيفه مع ظروف الحياة المتنوعة مما يؤثر على جودة حياته. وهذا ما أكدته عفانة (٢٠١٨) في دراسته بأن تنظيم الانفعالات لدى الفرد يحفز على القيام بأداء مهامه اليومية وإدارة نفسه والتعبير عنها، ومساعدته على ضبط أمور حياته وتعزيز قدرته على تحقيق أهدافه وفقًا لطموحاته وقدراته (عفانة ، ٢٠١٨ ، ٨٩). ومهارات الذكاء الانفعالي بشكلٍ عامٍ وكما أكدت نتائج دراسات كل من (Diaz,2001; Bedenbach,2003 ;Kaplan f.Beth; 2003) عبد السميع ، ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٥ (Child care programs,2005) بأنها تعلم الفرد كيف يفهم انفعالاته وكيف يتحكم فيها ويديرها بشكلٍ جيدٍ لاتخاذ القرارات الصحيحة والسيطرة على الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالاتٍ إيجابيةٍ، كما تصبح لديهم القدرة على تقييم الانفعالات بموضوعيةٍ ومعرفة الكيفية لمواءمة الانفعال مع أهمية المشكلة أو الموقف إلى جانب القدرة على التعرف على مشاعر الآخرين وانفعالاتهم المختلفة ، وهذه المهارات من شأنها أن تعينهم على ترقية الجانب المهني والسلوكي لديهم.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ، تقدم الباحثة بعض التوصيات عسى أن تفيد الباحثين في هذا المجال:

١- ضرورة قيام أعضاء هيئة التدريس بتحفيز وحث الطالب على استخدام الأنشطة المعرفية التي تنمي رتب قوة السيطرة المعرفية لا سيما الرتبة الثانية؛ لأن ذلك يتيح للطالب فرصة البحث الذاتي واكتشاف المعلومات بأنفسهم وتفسيرها.

٢- تطبيق برامج إرشادية وعقد ورش عمل وندوات للطلاب الجامعيين لتحسين ولرفع التنظيم الانفعالي لديهم.

٣- الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات التربوية لتطوير برامج الإعداد ونظم الدراسة وطرائق التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة.

الدراسات المقترحة:

بناءً على ما أسفر عنه التحليل النظري لمتغيرات الدراسة الحالية ، وما توصلت إليه من نتائج ، يمكن أن تقترح الباحثة عدداً من النقاط البحثية التالية كدراسات مستقبلية:

- ١- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات لاختبار صدق كلٍ من مقياس قوة السيطرة المعرفية ومقياس التنظيم الانفعالي ومقياس الكفاءة المهنية لدى عينات وشرائح عمرية مختلفة.
- ٢- دراسة العلاقة بين قوة السيطرة المعرفية والتنظيم الانفعالي لدى المتفوقين والعاديين.
- ٣- إجراء دراسة مماثلة على شرائح أخرى من المجتمع (طلبة المدارس - موظفين - عمال).
- ٤- إجراء المزيد من الدراسات لقوة السيطرة المعرفية مع متغيرات أخرى (كالإدراك، أنماط التفكير، والخبرة الانفعالية)، مما يزيد فهمنا لهذا المتغير ويزودنا بالعلومات عن ارتباطاته وبالتالي إثراء الدراسات العربية النادرة في هذا المجال.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- أباخيل ، أمّنة عبد العزيز (٢٠١٠). قوة السيطرة المعرفية في ضوء مستويات متباينة من بعض القدرات العقلية لدى عينة من طالبات كلية التربية. جامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة ، عدد ٣ ، ص ص ٢٨٧ - ٣٣٠.

- إبراهيم ، انتصار محمد (٢٠٠١). تصور مقترح لتطوير اعداد معلمات رياض الأطفال في مصر على ضوء المستجدات التربوية في مجال تربية الطفل، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٤٧ ، ص ص ١٠٠ - ١٤٦.
- إبراهيم، عبد الستار (١٩٩٨). الاكتئاب اضطراب العصر الحديث فهمه وأساليبه علاجه. عدد ٢٣٩، عالم المعرفة، الكويت.
- أبو الفضل، سوزان (٢٠١٢). المشكلات والضغوط المهنية لمعلمات رياض الأطفال ومقترحات التغلب عليها - دراسة ميدانية بمحافظة الأقصر، مجلة الثقافة والتنمية، السنة الحادية عشر، العدد ٤٣، ص ص ٣ - ١٠٠.
- أبو جادو، صالح (٢٠٠١). اتجاهات حديثة في التربية العملية، معهد التربية، معهد التربية، عمان، الأردن.
- أبو حطب ، فؤاد (١٩٩١). الذكاء الشخصي: النموذج وبرنامج المجتمع، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، أبحاث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ص ص ١٥ - ٣٢.
- أبو شهبه، هناء (١٩٨٧). علاقة مستوى الطموح ببعض المتغيرات الدراسية والاجتماعية لدى طلاب كلية التربية العالية والمتوسطة بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس، القاهرة.
- بركات، زياد أمين (٢٠٠٧). توزيع عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة على نمط التفكير المجرد العياني وعلاقة ذلك بالتفكير الإبداعي لديهم ، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الإنسانية ، سلسلة الدراسات الإنسانية ، المجلد ١٥ ، العدد ٢، كلية التربية، جامعة القدس المفتوحة.
- البسيوني، مها إبراهيم (٢٠٠٨). كيف تكوني معلمة متميزة، عالم الكتب، القاهرة.

- بقيعي، نافر (٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بإنمات الشخصية والاحترق النفسى لى معلمى الصفوف الثالثة الأولى ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ، العلوم الإنسانية ، مجلد ٢٥ ، العدد ١ ، ص ص ٥٠-٨٢.

- البنا، أنور (١٩٩٨). دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لى المتفوقين والمتخلفين تحصيلياً من طلاب الجامعة المصريين والفلسطينيين ، رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق.

- بهنس، منال كامل (٢٠١٢). واقع التربية العملية فى كلية رياض الأطفال جامعة القاهرة من وجهة نظر الطالبات المعلمات ، مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مجلد ٤ ، العدد ١٢ ، ص ص ١٦٥ - ٢٣٦.

- التويجى، أسماء (٢٠٠٢). المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وإنمات الطموح الاجتماعى، رسالة دكتوراه غير منشورة، مكتبة الملك عبد العزيز العامة، الرياض، السعودية .

- جاد، منى محمد (٢٠٠٥). معلمة رياض الأطفال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، القاهرة.

- جواد، نورا حازم (٢٠١٤). التوقعات المستقبلية وعلاقتها بقوة السيطرة المعرفية لى طلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.

- جولمان، دانيل (٢٠٠٠). الذكاء العاطفى، ترجمة: لىلى الجبالي ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ٢٦٢ ، الكويت.

- الحديثى، صالح سليمان (١٩٩٨). واقع الإشراف فى التربية الميدانية بكلية التربية ، جامعة الملك سعود - الرياض ، رسالة الخليج العربى ، العدد ٦٧ ، ص ص ١٠٣ - ١٥٩.

- حسين، أحمد محمد (٢٠١٠). دراسة مقارنة في إستراتيجيات إدراك ما وراء المعرفة وفق الأسلوب المعرفي (التجريدي - العياني) لدى طلبة الخامس إعدادي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل .

- الحشاني، علي محمد (ديسمبر، ٢٠١٦). الكفايات التدريسية ودرجة توافرها لدى معلمات رياض الأطفال بمدينة مصراتة، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، المجلد ٢، العدد ٦، ص ص ١٩٤ - ٢٢٠.

- حمدان، محمد كمال (٢٠١٠). الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة.

- الخالدي، مريم (٢٠٠٨). مدخل إلى رياض الأطفال . دار الصفاء، عمان ، الأردن.

- الخزعلي، قاسم؛ مومني، عبد اللطيف (٢٠١٠). مشكلات طالبات التدريب الميداني في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطالبات أنفسهن، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، الإمارات، المجلد ٧ ، العدد ١ ، ص ص ٥٩ - ٩١.

- خضر، عادل سعد (٢٠٠٩). الابداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي ، مجلة كلية التربية ببورسعيد ، ص ص ٩٤ - ١٤٠.

- خليل، عبد المجيد (١٩٩٠). خصائص الشخصية المفضلة لدى الهيئة التدريسية في معهد المعلمين وإدارات المدارس الابتدائية بطلاب التربية العملية، السنة السابعة، العدد السابع، مجلة كلية التربية ، جامعة قطر ، ص ص ٥١٧ - ٥٧١.

- دسوقي، شيرين محمد (إبريل، ٢٠١٠). البناء العاملي للابداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي، مجلة كلية التربية - جامعة بنها، المجلد ٢١، العدد ٨٢، ص ص ١٦٨ - ٢١٢.

- دسوقي، شيرين محمد (يوليو، ٢٠١١). البناء العاملي للقدرة على حل المشكلات وإستراتيجيات التنظيم الذاتي للتعلم وقوة السيطرة المعرفية لدى طلاب كلية التربية ببورسعيد، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد ٧٢، ص ص ١١ - ٧٥.

- الدغيم، محمد دغيم؛ العجمي، حمد بلية (يناير، ٢٠١٥). الكفاءة المهنية وعلاقتها بمستوى الطموح والخوف من التقييم السلبي لدى الطالبات المعلمات المتفوقات وغير المتفوقات أكاديمياً، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد ٣، العدد ١٦٢، ص ص ٤١١ - ٤٣٦.

- دندش، فايز؛ أبو بكر، الأمين (٢٠٠٢). دليل التربية العملية وإعداد المعلمين، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.

- راشد، علي (١٩٩٦). اختيار المعلم وإعداده - دليل التربية العملية، دار الفكر العربي، القاهرة.

- الربيع، فيصل خليل؛ عطية، رمزي محمد (٢٠١٦). الاتزان الانفعالي وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة جامعة اليرموك، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد ٤٣، العدد ٣، ص ص ١١٧ - ١٣٦.

- رزق، محمد عبد السميع (سبتمبر، ٢٠٠٩). تقييم مهارات ما وراء التعلم وعلاقتها بقوة السيطرة المعرفية والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة التربية بالمنصورة، العدد ٧١، الجزء ٢، ص ص ٥٨ - ١١٦.

- رشدي، أحمد عبد الله (١٩٩٩). المعلم (كفاءته، إعداده، تدريبيه)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- رفاعي، رفاعي؛ علي، إسماعيل (٢٠٠٤). إدارة السلوك في المنظمات ، تعريب وترجمة: السعودية ، دار المريخ.
- ريان، محمود إسماعيل (٢٠٠٦). الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر بغزة.
- الريضي، وائل؛ الفريحات، عمار (٢٠١٠). مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة عجلون، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، كلية عجلون الجامعية ، جامعة البلقاء التطبيقية ، الأردن ، المجلد ٢٤ ، العدد ٥ ، ص ص ١٥٦٠ - ١٥٨٦.
- زغير، لمياء ياسين (٢٠١٣). الوعي بالانفعال وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة بابل ، العلوم الإنسانية ، المجلد ٢١ ، العدد ٣ ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ص ص ٦٦٤ - ٦٨١.
- زيتون، عايش (١٩٨٧). تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في تدريس العلوم ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية.
- السعيد، رضا مسعد (٢٠٠١). نموذج منظومي لتطوير مهارات التفكير الإحصائي لدى الباحثين بكليات التربية، المؤتمر العلمي السنوي، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، كلية التربية، جامعة القاهرة.
- سلوم، هناء عباس (٢٠١٥). إستراتيجيات التنظيم الانفعالي وعلاقتها بحل المشكلات "دراسة مقارنة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية

- وطلاب المرحلة الجامعية بمدينة دمشق" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق.
- سليم، أمل داوود؛ علي، رحاب حسين (٢٠٠٤). خصائص معلمة الروضة وعلاقتها باكتساب الطفل للخبرات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد ، العدد ٣١ ، ص ص ٢٦٣ - ٣٧٠.
- شبير، توفيق (٢٠٠٥). دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية، غزة.
- شريف، عبد القادر (٢٠٠٦). الكفايات الأدائية كمدخل للجودة الشاملة في رياض الأطفال، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، المجلد ١٢ ، العدد ٣ ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ص ص ٧٣ - ١١.
- شلبي ، سوسن إبراهيم (٢٠٠٠). أثر برنامج لتنمية التنظيم الذاتي للتعلم على الأداء والفاعلية الذاتية لمنخفضي التحصيل الدراسي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- الشورجي، أبو المجد (٢٠٠٨). التعلم بالاستقبال والتعلم بالاكتشاف وعلاقتها بقوة السيطرة المعرفية لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية ، دراسة تنبؤية، مجلة كلية التربية ببنها ، المجلد ٢، العدد ١٤٤ ، ص ص ٥٥٣ - ٥٠٥.
- صبري، خولة ؛ أبو دقة، سناء (٢٠٠٤). دراسة تقييمية لواقع التربية العملية في كليات التربية والجامعات الفلسطينية، مجلة الجامعة الإسلامية ، مجلد ١٢ ، العدد ١١ ، ص ص ٢١٩ - ٢٣٩.
- عبد العزيز، تهاني ؛ زغلول، نادية (٢٠٠٧). العلاقة بين مستوى أداء الطالبة المعلمة وبعض السمات الشخصية والذات البدنية للمتفوقات وغير المتفوقات، مجلة بحوث التربية الشاملة ، القاهرة ، ص ص ٦١ - ٩٨.

- عبد العزيز، حمدى أحمد؛ زغلول، برهامي عبد الحميد (٢٠٠٧).
تمودج مقترح لتكوين معلم العلوم التجارية في مصر في ضوء معايير ضبط
الجودة ، المؤتمر العلمي التاسع عشر " تطوير مناهج التعليم في ضوء
معايير الجودة" ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

- العجرمي ، باسم مصطفى (٢٠١١). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير
الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر - غزة في
ضوء إستراتيجية إعداد المعلمين (٢٠٠٨)، كلية التربية، جامعة الأزهر ،
غزة.

- عزت عبد الحميد محمد (٢٠١١). الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات
باستخدام برنامج spss18، القاهرة ، دار الفكر العربي .

- عفانة، محمد زكي (٢٠١٨). التنظيم الانفعالي وعلاقته بالرضا عن
الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة ، رسالة ماجستير ،
كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.

- العلوان، أحمد (٢٠١١). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية
وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع
الاجتماعي للطلاب، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد ٧، عدد ٢ ،
ص ص ١٢٥ - ١٤٤.

- العلون، أحمد فلاح ؛ العطيّات، خالد عبد الرحمن (٢٠١٠). العلاقة بين
الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة
الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن ، مجلة الجامعة
الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، الجزء ٢ ، العدد ١٨ ، ص ص
٦٨٣ - ٧١٧.

- علي، أحمد عبد الله (٢٠١٤). اتخاذ القرار وعلاقته بالأسلوب المعرفي (التركيب التكاملي) ونمط الشخصية أحادية العقلية لدى طلبة الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المستنصرية.
- عوض، منى سعيد (٢٠٠٩) . الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلاب وطالبات كلية التربية جامعة الأزهر، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة.
- العياصرة، محمد (٢٠٠٥). تقويم الطلبة معلمي التربية الإسلامية لبرنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس وفي كليات التربية للمعلمين والمعلمات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد ٣، ص ص ٢١٥ - ٢٢٩.
- عيسى، حسين عبد الحميد (٢٠١٣). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالانحياز الانفعالي والرضا عن الحياة لدى أفراد شرطة المرور بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
- فاتح ، العبودي (٢٠٠٨). الضغط النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ، الجزائر.
- فرج، عبد اللطيف حسين (٢٠٠٤). الجوانب الأساسية لتقويم الطالب المعلم من وجهة نظر المشرفين والمعلمين المتعاونين ، دراسات في التعليم الجامعي ، العدد ٦ ، جامعة عين شمس.
- الفرماوي، حمدي علي (٢٠٠٩). الأساليب المعرفية بين النظرية والتطبيق ، عمان ، الأردن ، دار الصفاء.
- كاطع، زينب محمد (٢٠١٦) . الضغوط النفسية وعلاقتها بارتفاع النسق القيمي لدى معلمات رياض الأطفال - دراسة ميدانية في مدينة بغداد ، مجلة مركز دراسات الكوفة ، العدد ٤٣ ، ص ص ٢٤١ - ٢٨٢.

- الكرش، محمد (١٩٩٠). بعض الكفايات التعليمية المتطلبة لمعلمات رياض الأطفال، المؤتمر العلمي الثاني للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (إعداد المعلم التراكمات والتحديات)، الإسكندرية.
- كنعان ، أحمد (٢٠١٠). تقويم إعداد معلم رياض الأطفال وتأهيله وفق متطلبات أنظمة الجودة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، المجلد ٩ ، العدد ١ ، ص ص ١٦٤ - ١٨٥.
- محمد، سهام إبراهيم (٢٠٠٨). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديمقراطية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.
- محمود، حنان حسين (أكتوبر، ٢٠١٦). التنظيم الانفعالي والمعتقدات ما وراء المعرفية وعلاقتها بقلق الامتحان لدى عينة من طالبات المرحلة الجامعية، العلوم التربوية، المجلد ٢٤، العدد ٤، ص ص ٦٩ - ١١٧.
- مرعي ، رشدي (٢٠٠٠). المعلم "كفائته، إعداده، تدريبه" ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- مغربي ، عمر عبد الله (٢٠٠٨). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
- المليجي ، حلمي (١٩٨٢). علم النفس المعاصر، ط٤ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.
- منصور، نشأت محمد (٢٠١٠). الذكاء الانفعالي وعلاقته بقلق المنافسة الرياضية ونتائج البطولات لناشئي الجمناز ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية.
- المومني، محمد أحمد (٢٠٠٩). مدى فعالية التدريب الميداني في إكساب طلبة معلم الصف وتربية الطفل مهارات التغذية الراجعة في جامعة

اليرموك ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ، كلية التربية جامعة اليرموك، الأردن، المجلد ٣١ ، العدد ٩، ص ص ٧١ - ١٠٠.

- الناغي ، هبة (٢٠٠٨). قوة السيطرة المعرفية وعلاقتها بكل من القدرة على حل المشكلات وإجراءات حل المشكلات لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ببورسعيد ، قناة السويس.

- نصر، معاطي محمد (٢٠٠٦). الإستراتيجيات المعرفية وفوق المعرفية التي يمارسها طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية في مواقف الاستماع إلى محاضرات النحو وكتابتها، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد ١٢٢ ، ص ص ١٦٣ - ٢٣٨.

- النقيب، إيمان العربي (٢٠١٢). تصور مقترح لبرنامج تدريبي لرفع الكفاءة المهنية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة، مجلة الطفولة والتربية، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد ٤، العدد ١٠٨، ص ص ١٤٦ - ١٨٩.

- الهاشمي، عبد الحميد محمد (١٩٨٤). أصول علم النفس العام ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.

- الياسري، حسين نوري ؛ محمد، نجية إبراهيم (٢٠١٠). الكفايات المهنية لدى معلمات الأطفال المعوقين سمعياً، مجلة كلية التربية الأساسية ، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد ، العدد ٦٢ ، ص ص ٢٢١ - ٢٥٣.

- ياسين، نوال (٢٠٠٣). تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والإنسانية ، المجلد ١٥ ، العدد ١ ، ص ص ١٥٥ - ١٧٠.

- يعقوب، حيدر مزهر (أكتوبر، ٢٠١١). التنظيم الانفعالي للطلبة المتميزين في محافظة ديالى، المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين

والمثقفين - الموهبة والإبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب، المجلس العربي للموهوبين والمثقفين، الأردن ، ج ٢ ، ص ص ٤٦٧ - ٤٤٩ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

-Aldao, Amelia, Hoeksem, Susan Nolen (2010):A specificity of cognitive emotion regulation strategies: A transdiagnostic examination . *Behaviour Research and Therapy*, Vol.48,PP:974-983.

-Aldao,A.(2013):The future of emotion regulation : Capturing Con-text , *Perspectives on Psychological Science* , NO.8,PP: 155-172.

-Berking,M.,&Wupperman,P.(2012):Emotion regulation and mental health : recent findings,Current challenges,and future direction.*Current Opinion in Psychiatry* , Vol.25,No.2,PP:128-134.

-Child care programs (2005): *Fille:\A:\ Child 20% Development 20% Associates*.

-Cicchetti ,D., Ganiban, J., & Barnett, D.(1991): Contributiona from the study of high-risk populations to understanding the development of emotion regulation,In.J.Garber &K.Dodge(Eds),*The Development of emotion regulation* , New York : Cambridge University press.

-Carver,C.,Scheier,M.,Weintraub,J.(1989):Assessing Coping Strategies: A Theoretically Based Approach , *Journal of Personality and Social Psychology*, Vol.56,No.2,PP:267-283.

- Clarke,S.J.&Dart.B.C.(1991): Tertiary learning :Symposium , *Annul conference of the Australian Association for Research in Eduaction*.December.Gold coast.
- Dora,A.G.,(2012):*The Contribution of self – control,Emotion Regulation,Rumination , and Gender to test Anxiety of University students*, Masters thesis , Middle.Eeast Technical university.
- Diaz,A.S.(2001): *In what way are emotional to self-development?* .Eric No.ED52701.
- Gross,James.(2003):*Individual differences in two Emotion regulation processes* , Stanford University,U.S.A.
- Goleman ,D.(1995):*Emotional Intelligence*,New York:*Batman Book*.
- Garnefski,Nadia,Kraaij,Vivian.(2006): Relationship between cognitive emotion regulation strategies and depressive symptoms:A Comparative study of five specific samples .*Personality and Individual Difference*, Vol.40,PP:1659-1669.
- Gross,James. (2002): Emotional regulation In Handbook of Emotions,Third Edition, *The Guilford press*,New York , London , PP:497-512.
- Gross ,J.J.,(1998):The Emerging Field of Emotion Regulation: *An Integrative Review of General Psychology*. Vol.2,No.5,PP:271-299.
- Goleman,D.(1995):*Emotional intelligence: Why it can matter more than IQ?*, New York,Bantam Books.

- Hunt ,W.&Stevenson,J.(1997):Apilot study of cognitive holding power associated with different degrees of flexibility in delivery , *Australian Vocational Educaion Review*,Vol.4,No.1,pp:8-15.
- Kaplan ,Fran Beth(2003): *Educating the emotional intelligence training for early childhood teachers and caregivers*.Dissertation Abstract,P.50.
- Lane,M.,Tracey ,J.,Devonport ,I.,Karsai,I., Leibinger, E.,&Hamar,P.(2010): Emotional intelligence and emotion associated with optimal and dysfunctional athletic performance , *Journal of sport science and medicine* , Vol.9,PP:388-392.
- Maslach, C & Jackson. (1986) : "Maslash Burnout Inventory", 2 th , Palo Alto ,CA: *Consulting Psychology press*.
- Mccarty, C,J.,&Rude,S.(2001):Relationship of emotional functioning to depression in college students.*Paper presented at the Annual Meeting of the American Psychological Association* (109th, San Francisco,CA, August,24-28) .
- Mayer,J.D.&Salovey,P.(1993):*The Intelligence of Emotional Intelligence Intelligence*,Vol.17,No.4,PP:433-442.
- Norman,D.(2002):Emotion and design:Attractive things work better.*Interactions: New visions of Human – Computer Interaction*. Vol.4,No.3,PP:6-42.

- Ochsner,K.&Gross,J.J.(2005): The cognitive control of emotion . *Trends in cognitive sciences*, Vol.9, PP: 242-249.
- Putnam,K.M.,&Silk,K.R.(2005):Emotion dysregulation and the development of border line personality disorder. *Development and psychopathology* , Vol.17, No.4, PP: 899-925.
- Russell,J.(2003):Core affect and the psychology construction of emotion, *Psychology Review*,Vol. 110,PP:145-172.
- Stevenson, J . C. (1990) :Adaptability: Theoretical Consideration , *Journal of Structural Learning* , 9,107-117.
- Stevenson ,J.C.&Ryan,J.(1994):Cognitive Holding Power Questionnaire Manual Queens land ,*Centre for sills formation Research & Development Griffith Univer.*
- Stevenson ,J.C.,&Evans,G.T.(1994): Conceptualization and measurement of cognitive holding power, *Journal of Education Measurement*,31 (2) , 161-181.
- Stevenson ,J.C. (1986): Adaptability: theoretical considerations , *Journal of structural learning* ,9(2) ,107-117.
- Stevenson,J.,Mckavanagh,C. and Evans,G.(1994): Measuring the press for skill development , In Stevenson,J.(Ed),*Cognition at work : The development of vocational Expertise . Adelaide , Australia : National center for vocational Educational Research.*

- Stevenson,J.&Ryan.J.(1994):*Cognitive Holding power Questionnaire,Manual ,Centre for skill Formation Research and Development , Griffith University , Nathan,Queensland,Australia.*
- Someh,S.A.,Aghdam,J.N.,&Nosort abad,H.N.(2015).The Role of the strathies of Emotion Regualtion in Predicting Test Anxiety.*Applied Research in Educational Rsychology*, Vol.2,No.1, pp:29-40.
- Sykes,G.(1996):"Reform as professional development", *Phi Dettakappa*,Vol.77,No.7,PP:362-382.
- Soric,Izabela.Penezic.Zvjezdan,Buric,Irena(2013):Big Five Personality Traits,Cognitive Appraisals and Emotion Regulation Stralegies as Predictors of Achievement Emotions .*Psychological Topic*,(2).PP:325-349.
- Thompson,R.A.(1994):*Emotion regulation: A theme in search of definition Monographs of the society for Research in childhood Development*, Vol.59,No.2-3,pp:25-52.
- Thompson,R.A.(1991):*Emotional regulation and emotional development Educational Psychology Review*,Vol. 3,PP:269-307.
- Walmsley, B.(2003) :Partnership – Centered Learning : The case for pedagogic Balance in Technology Education, *Journal of Tevhnology Eduaction* , Vol.14,No.2.
- Xin,Z.(2008):Fourth-Through Sixth-Grade Students, Representations of Area of –Rectangle Proplems: Influences of Relational Complexity and Cognitive.

Holding power the Journal of psychology,2008, 142(6),581-600.

- Xin,Z& Zhang,L.(2009):*Cognitive holding power , fluid intelligence , and mathematical achievement as predictors of children realistic problem solving Learning and Individual Differences,19,124-129.*